



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع:

دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة
حاضنة أعمال جامعة بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسة

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

من إعداد الطلبة:

- عديسة شهرة

- العشي أميرة

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- مياح عادل
بسكرة	مشرفا	- أستاذ محاضر أ	- عديسة شهرة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- عمران كريمة

الموسم الجامعي: 2024-2025.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



الموضهوع:

دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة
حاضنة أعمال جامعة بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسة

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

- عديسة شهرة

من إعداد الطلبة:

- العشي أميرة

لجنة المناقشة:

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- مياح عادل
بسكرة	مشرفا	- أستاذ محاضر أ	- عديسة شهرة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر أ	- عمران كريمة

الموسم الجامعي: 2024-2025.



شكر وعرفان

الحمد لله نحمده حمدا ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه حمدا يوا في فضله ونعمته التي

انعم علي بها وأفرغ علينا صبرا وجهدا لإتمام هذا العمل

تتقدم بحزب الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "عديسة شهرة" التي لم تبخل

علي بنصائحها القيمة وتوجيهاتها التي ساهمت بإثراء دراستنا، جزاها الله خير جزاء

وحفظها من كل مكروه

وشكرنا الخالص للأستاذ مدير المحاضرة "محمد جلاب" الذي استقبلنا بكل

مرحب، وساعدنا في تقديم المعلومات اللازمة لإتمام الدراسة

كل الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة الذي تكرموا بقراءة دراستي

ومناقشتها وإثرائه لتجاوز الأخطاء

وفي الأخير كل الشكر والتقدير لكل من ساعدني من أهل وإخوان ومن ملاء

وأساتذة وإداريين كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي وفقني لتأمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بإتمام مذكرتي بعد تعب ومشقة دامت

سنتين حلمت بها

وبكل حب أهدي بنجاحي إلى من شجعني وساندني في مسيرتي الدراسية، داعمي الأول وقوتي ها أنا

أهدي هذه الدراسة والمسيرة ويوم تخرجي لأبي الحبيب أرجو الله أن يطيل عمره لترى الثمار بعد طول

الانتظار

إلى ملاكي في الحياة وصديقتي وسندي إلى من ساندتني في دعائها ودررها وهونت علي كل أنزلة

مررت بها أُمي الحبيبة أهديك تخرجي ونجاحي أدامك الله ملكة في قلبي

إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي وشجعوني إخوتي حكيم وعثمان ومرمزي وأخواتي

مرتبة بسمة وآية

ولا أنسى الفضل إلى من ساندني ودعمني في هذه المذكرة نروحي مودي

والى البراعم العائلة الصغار إلياس محمد أمير إسراء تسنيم هبة الطاهر

أخيرا الشكر لنفسي على الصبر والعزيمة راجية الله أن يتفني بما علمني

العشي أميرة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر وذلك بالتركيز على حاضنة أعمال جامعة بسكرة نموذجاً للدراسة، حيث قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مستوى حاضنة أعمال المؤسسات الناشئة بجامعة بسكرة (Incubator University of Biskra)، وقد تم باعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بدراسة ومعالجة متغيرات الدراسة والإشكالية المطروحة، وللحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة تم الاستعانة بالملاحظات والمقابلات من خلال إجرائها مع المدير الحالي لحاضنة أعمال جامعة بسكرة وتحليل البيانات المعطاة.

من أبرز النتائج المستخلصة من الدراسة رغم حداثة حاضنات الأعمال في الجزائر بشكل عام و محليا على مستوى ولاية بسكرة بشكل خاص أن لها: دور كبير في تنمية الاقتصاد الوطني عن طريق الاستثمار في نتائج البحث العلمي، نشر الثقافة الريادية في إطار القرار 1275 (شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة/ شهادة جامعية – براءة اختراع) وهذا من خلال الدورات التكوينية والحملات التحسيسية، إلا أنه نظرا لحداثة التجربة يبقى نشاطها غير كافي للصعوبات التي تواجهها وتسعى الجزائر للتعديل المستمر لتفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نشاط المؤسسات الناشئة لتحقيق التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، حاضنات الأعمال الجامعية، المؤسسات الناشئة، حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة.

Abstract:

The purpose of this research is to highlight the role of university business incubators in supporting the growth of start-ups in Algeria, focusing on the state of Biskra as a model for the study. We conducted a field study at the level of the state of Biskra. The study relied on the descriptive (Incubator University of Biskra) of the start-up business incubator approach, which studies and addresses the study variables and the problem posed, to obtain the information and data necessary for the study. Observations and interviews were used by conducting them with the current director of the business incubator Biskra and analyzing the given data.

Among the most prominent results extracted from the study, despite the recent development of business incubators in Algeria in general and locally at the level of the state of Biskra in particular, is that they have a major role in developing the national economy by investing in the results of scientific research and spreading entrepreneurial culture within the framework of resolution 1275 (university degree - start-up university degree patent) through training courses and awareness campaigns. However, due to the recent experience, their activity remains insufficient due to the difficulties they face.

Algeria seeks to continuously modify the role of university business incubators in supporting the activity of emerging institutions to achieve economic development.

Keywords : business incubators, university business incubators, Start-ups, Biskra university business incubator.

الفهارس

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتة
/	شكر وعرفان
/	الإهداء
I	فهرس الموضوعات
II	فهرس الجداول
III	فهرس الأشكال
III	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة	
09	تمهيد
10	المبحث الأول: الأساسيات النظرية لحاضنات الأعمال
10	المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال
10	الفرع الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال
13	الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال
16	المطلب الثاني: أهداف وأنواع حاضنات الأعمال
16	الفرع الأول: أهداف حاضنات الأعمال
17	الفرع الثاني: أنواع حاضنات الأعمال
19	المطلب الثالث: حاضنات الأعمال الجامعية
19	الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية
20	الفرع الثاني: دور الجامعات اتجاه حاضنات الأعمال الجامعية
21	المبحث الثاني: الإطار العام للمؤسسات الناشئة
21	المطلب الأول: تعريف وخصائص المؤسسات الناشئة
21	الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة
22	الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

24	المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة
25	المطلب الثالث: أسباب فشل ومتطلبات نجاح المؤسسات الناشئة
26	الفرع الأول: أسباب فشل المؤسسات الناشئة
26	الفرع الثاني: متطلبات نجاح المؤسسات الناشئة
28	المبحث الثالث: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
28	المطلب الأول: آليات احتضان المؤسسات الناشئة
28	الفرع الأول: معايير احتضان المؤسسات الناشئة
30	الفرع الثاني: مراحل احتضان المؤسسات الناشئة
32	المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة
34	المطلب الثالث: مساهمات ودور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة
34	الفرع الأول: مساهمة ودور حاضنات الأعمال في الريادية والابتكار
34	الفرع الثاني: مساهمة ودور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة
36	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة	
38	تمهيد
39	المبحث الأول: حاضنات الأعمال الجامعية-دراسة حاضنة أعمال جامعة بسكرة-
39	المطلب الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر
39	الفرع الأول: نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر
40	الفرع الثاني: واقع حاضنات الأعمال الجامعية قبل وبعد القرار الوزاري 1275 في الجزائر
42	المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر
43	المطلب الثالث: مساهمة حاضنة أعمال جامعة بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة
43	الفرع الأول: تقديم حاضنة أعمال جامعة بسكرة
46	الفرع الثاني: كيفية الانتساب للحاضنة ومعايير انتقاء المشاريع
47	المبحث الثاني: مساهمة حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

الفهارس

47	المطلب الأول: البرامج التي تقدمها حاضنة أعمال بسكرة
50	المطلب الثاني: مراحل وآليات مرافقة المشاريع في حاضنة أعمال بسكرة
50	الفرع الأول: مراحل مرافقة المشاريع في حاضنة أعمال جامعة بسكرة
51	الفرع الثاني: آليات مرافقة المشاريع في حاضنة أعمال جامعة بسكرة
51	المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه الحاضنة والطلبة المنخرطين في القرار 1275
51	الفرع الثاني: الصعوبات التي تواجه الطلبة المنخرطين في القرار 1275
52	الفرع الأول: الصعوبات التي تواجه الحاضنة
52	المبحث الثالث: دراسة وتحليل النتائج الميدانية
54	المطلب الثاني: تحليل معطيات أداة الدراسة
52	المطلب الأول: منهجية الدراسة والتعريف بالأداة المستخدمة
58	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة
63	الخاتمة
67	قائمة المصادر والمراجع
72	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تصنيفات حاضنات الأعمال	14
02	الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة	19
03	خصائص الشركات الناشئة	21
04	مقارنة بين المشاريع الرائدة والمشاريع التقليدية	26
05	إحصائيات القرار 1275 لسنة 2025/2024	58

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج الدراسة	02
02	مراحل تطور حاضنات الأعمال	07
03	أهمية حاضنات الأعمال	11
04	دورة حياة المؤسسات الناشئة	22
05	مراحل احتضان المؤسسات الناشئة	28
06	الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال	29
07	الهيكل التنظيمي لجامعة أعمال بسكرة	40
08	شعار حاضنة أعمال جامعة بسكرة	41

قائمة الملحق

رقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج	74
02	علامة حاضنة أعمال لحاضنة أعمال جامعة بسكرة	75
03	تصريح شرفي بالنزاهة العلمية	78

مقدمة

المقدمة العامة:

خلال القرن الأخير أدى التقدم العلمي في شتى المجالات إلى إحداث ثورة تكنولوجية على نطاق واسع، ويعتبر المجال الاقتصادي أحد أبرز المجالات التي ألقت التكنولوجيا الحديثة بظلالها عليه في مختلف دول العالم مما دعا إلى الاعتماد لاستراتيجيات جديدة تبنى على الحرية والابتكار والريادة في مجال الأعمال حيث هنا بدأت الأفكار في البحث عن خلق اقتصاد جديد وبديل في ظل العولمة يدفع بعجلة التنمية والاعتماد على القطاعات الحديثة التي تعتبر من محركات التنمية في ظل اقتصاد الرقمي واقتصاد المعرفة

في هذا العصر اتجه رواد الأعمال إلى الاستثمار نحو الأفكار بناء على الفكر مقاولاتي حيث يتم تجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة والذي يعتبر عنصرا هاما لتحقيق النمو والتنمية حيث تتيح للأفراد ذوي الأفكار الابتكارية لأن يكونوا رواد أعمال، فهي عبارة عن مؤسسات تجسد أفكار توابك التطور التكنولوجي تهدف لخلق منتج وخدمة جديدة

ظهرت العديد من الآليات القائمة على دعم ومرافقة من ضمن هذه الآليات حاضنات الأعمال التي اعتمدتها العديد من الدول كوسيلة للدعم التنافسي لتقديمها جملة من التسهيلات لأصحاب المشاريع الجديدة الناشئة لتجاوزهم أعباء مرحلة الانطلاق، عرفت حاضنات الأعمال انتشارا واسعا بين حاضنات عمومية وأخرى خاصة وحاضنات جامعية، حيث أن هذه الأخيرة تعد وسيلة دعم ومرافقة للطلبة الجامعيين الذين لديهم أفكار إبداعية يرغبون تجسيدها وهذا ما يساعد في تغيير العديد من الأفكار المنحصرة بين سياق التوظيف والتعدي إلى فكرة العمل الحر والابتكار

ولهذا ظهر مفهوم حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الوسط الاقتصادي نظرا لأهميته الكبيرة وتعتبر الجزائر من بين الدول التي تبنت آلية حاضنات الأعمال لتنويع القاعدة الإنتاجية وتشجيع الاستثمار لدى الشباب حاملي الأفكار الريادية بوضع الأطر القانونية والتشريعية والتنظيمية لإنشائها، تهتم بتدريب وتوجيه المؤسسات الناشئة في شتى المجالات مما جعل الجزائر تخلق حاضنات الأعمال بكافة المدن التي تشهد حركة ريادية حيث تم إطلاق حاضنات جامعية في مختلف المؤسسات الجامعية بهدف دعم وترقية الفكر الابتكاري.

1. إشكالية الدراسة:

ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة في حاضنة الأعمال لولاية بسكرة؟

الأسئلة الفرعية:

ويتفرع عنه تساؤلات فرعية كالتالي:

١٠٠٠ فيما يتمثل دور حاضنة أعمال جامعة بسكرة؟

١٠٠٠ ما هي آلية عمل حاضنات الأعمال الجامعية؟ وهل تستمر بعد عملية الاحتضان؟

١٠٠٠ ماهي التحديات والصعوبات التي تواجه حاضنة أعمال جامعة بسكرة؟

2. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة محمد رضا دباح (2023/2022) دور حاضنات الأعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة (startup) _دراسة ميدانية لمجموعة من حاضنات الأعمال الجامعية أطروحة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص مقاولاتية وتسيير مؤسسة، جامعة محمد خيضر-بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، استعرضت هذه الدراسة لتقديم الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال بصفة عامة وحاضنات الأعمال الجامعية بصفة خاصة، والشركات الناشئة بالإضافة تم التطرق للمرافقة المقاولاتية حيث تهدف هذه الدراسة لتبيان أهمية دور حاضنات الأعمال الجامعية بالإضافة للدور الذي تلعبه في تنمية ومرافقة الشركات الناشئة للنجاح من خلال خدماتها وآلياتها، من خلال دراسة الحالة لمجموعة من حاضنات الأعمال الجامعية (المسيلة، الوادي، ورقلة، قسنطينة) ومن بين النتائج التي تم التوصل لها ما يلي:

_ حاضنات الأعمال الجامعية تقدم مجموعة من الخدمات اللازمة لنجاح عملية المرافقة للمؤسسات الناشئة التي تعتبر كافية لضمان السير الحسن لعملية الحضانة

_الحاضنات الجامعية المدروسة من خلال دراسة الحالة لا تواصل عملية المرافقة بعد خروج المؤسسات الناشئة من برنامج الحضانة

_ تهدف المؤسسات الناشئة من الاندماج في برنامج الحضانة للحصول على الدعم والمرافقة من أجل إنشاء شركاتهم الناشئة وتطويرها

تم التطرق في الدراسة لحاضنات الأعمال الجامعية ودورها في نجاح الشركات الناشئة الذي لا يختلف على موضوعنا لكن تم التركيز تجربة المرافقة المقاولاتية من خلال الحضانة الافتراضية الذي يختلف على ما تطرقنا إليه في موضوعنا

الدراسة الثانية: دراسة بوالشعور شريفة (2018) دور حاضنات الأعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الرابع العدد(02)

مقدمة

استعرضت هذه الدراسة التي هي عبارة عن مقال مفاهيم نظرية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، كما تم التطرق لدور حاضنات الأعمال في دعم نمو وتطوير المؤسسات الناشئة من خلال دراسة حالة الجزائر ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها من هذه الدراسة كالاتي:

__ أن الجزائر لازالت تعاني من نقص في الأعمال الريادية، حيث أن أغلب تلك الأعمال لا تلبي حاجيات السوق ومن جهة نلاحظ تأخر اهتمام الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال التي تبقى جد محدودة
__ تعمل حاضنات الأعمال على احتضان المشاريع بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو لمنشآت الأعمال، ودعم المقاولين الجدد ومساعدتهم في إطلاق مشروعات ناشئة

__ أن عدد المقاولات في الجزائر يشهد تنامي مستمر إلا أنها تعاني من مشكلة الاستدامة
تم التركيز في هذه الدراسة لدور حاضنات الأعمال ودعمها للمشاريع الناشئة الذي يشابه موضوع الدراسة التي تطرقنا إليها

الدراسة الثالثة: دراسة شقرون محمد دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس (مذكرة ماجستير)، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، استعرضت هذه الدراسة المفاهيم النظرية للمقاولاتية بالإضافة ماهية المشاريع الصغيرة وأهميتها حيث تهدف هذه الدراسة لتبيان دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة من خلال ما تقدمه دار المقاولاتية من خدمات للمشاريع كما تم التطرق من خلال المقاولاتية لحاضنات الأعمال ودور ها في تنمية المشاريع الصغيرة ومن بين أهم النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

__ للمقاولاتية دور كبير وفعال في ترقية المشاريع وتوفير فرص عمل جديدة في مستويات متعددة

__ خلق مشاريع صغيرة منتجة ناجحة عن طريق تعزيز وتطوير دور المقاولاتية

__ ضعف الاهتمام الأكاديمي بدراسة المشروعات الصغيرة

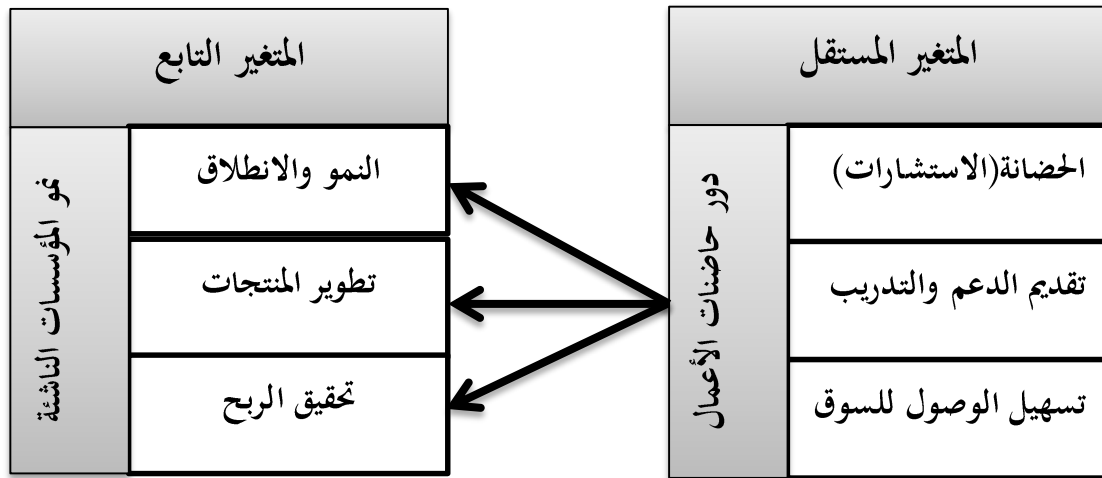
تهدف هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي تقوم به المقاولاتية في تنمية المشاريع الصغيرة من خلال دراسة الحالة للوكالة

الوطنية لتشغيل الشباب بولاية بلعباس على اختلاف مع دراستنا التي تطرقنا من خلالها لدور حاضنات الأعمال

الجامعية لدعم نمو المؤسسات الناشئة

3. نموذج الدراسة:

الشكل رقم(01): نموذج الدراسة



4.فرضيات الدراسة:

أ. الفرضية الرئيسية:

من أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضية الرئيسية كالتالي:

توجد علاقة بين دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو لمؤسسات الناشئة في حاضنة أعمال الجامعة

لولاية بسكرة

ب. الفرضيات الفرعية:

☞ يمثل دور حاضنات الأعمال الجامعية في تقديم جملة من الخدمات للمؤسسات الناشئة مثل تقديم الدعم المالي.

☞ تعمل آلية احتضان المؤسسات الناشئة وفق معايير ومراحل (قبل و بعد و أثناء)من قبل حاضنات الأعمال وتستمر بعد التخرج والانطلاق.

☞ لا توجد صعوبات وتحديات امام حاضنة الاعمال الجامعية لولاية بسكرة في انشاء ودعم المؤسسات الناشئة باعتبارها نموذج ناجح في بيئة الأعمال.

5.التعريفات الإجرائية:

حاضنات الأعمال: هي منظمة عمومية أو خاصة تعمل على توفير الآليات اللازمة لنجاح المشاريع الناشئة وتحقيق المنفعة العامة والخاصة.

حاضنات الأعمال الجامعية: هي هيئة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي تشرف عليها الجامعة تهدف إلى تحويل نتائج البحث العلمي إلى مؤسسات ناشئة على أرض الواقع وتحقيق المنافع الخاصة والعامة.

المؤسسات الناشئة: هي مؤسسة صغيرة حديثة النشأة تهدف لتقديم منتجات وخدمات ابتكارية وابداعية في السوق تضبطها قوانين ومراسيم تنظيمية لتسيير نشاطها.

6. التموضع الإستراتيجي:

تعتمد هذه الدراسة على مقارنة واقعية نقدية باعتبار الظواهر الاقتصادية موضوع البحث، تعتمد هذه الدراسة على مقارنة تحليلية استقرائية تنطلق من الواقع الميداني في محاولة لفهم وتفسير آليات دعم المؤسسات الناشئة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية، ومدى تأثير هذه الآليات على نموها واستمراريتها.

كما توظف أدوات البحث الكمي والكيفي وفقا لطبيعة البيانات المتاحة مع الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية في جمع المعطيات وتحليلها، وبالتالي فإن التموضع الاستراتيجي المعتمد في هذه الدراسة يسمح بفهم الظاهرة المدروسة في سياقها الواقعي ويساهم في بناء تصور علمي متكامل حول أهمية دور الجامعة كمحرك لريادة الأعمال في البيئة الاقتصادية الحديثة

7. المنهج المستخدم:

يهدف اختبار فرضيات الدراسة المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي عن طريق الوقوف على الظاهرة في محلها المتمثل في الحاضنة لفهم الظاهرة المدروسة وتحليل النتائج المتوصل إليها، بالتالي فالدراسة التي تطرقنا إليها مندرجة ضمن البحوث النوعية التي تعد احدى أنواع البحث العلمي، ومن أجل استكمال الدراسة وتوفير البيانات والمعلومات تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات التي تتمثل في المسح الكتابي لمختلف المراجع وكذلك جمع البيانات وتحليلها ومقابلة مع مدير حاضنة جامعة بسكرة

8. أدوات جمع البيانات:

ينطبق على موضوع المذكرة التي تحت عنوان دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة تقنية المقابلة والتي تمت مع مدير حاضنة جامعة محمد خيضر بسكرة الأستاذ محمد جلاب في تاريخ 17 أفريل 2025 وبعض من الطلبة المنخرطين ضمن هذه الحاضنة

9. المجتمع والعينة:

مقدمة

يتمثل مجتمع وعينة الدراسة في إطارات ومستخدمي حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة الجزائر، التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي تم من خلالها إجراء مقابلة مع السيد مدير الحاضنة التي تهتم بالطلبة ذوي الأفكار المبتكرة

10. الحدود الزمانية والمكانية:

الحدود الزمانية: لإعداد الدراسة النظرية وارتباطها بنيل شهادة الماستر فتبدأ الدراسة مع بداية السنة الجامعية 2024_2025 في حدود شهر أكتوبر 2024 لبداية إعداد الجزء النظري من المذكرة أما بخصوص الجانب التطبيقي فكان خلال شهر مارس أفريل ماي 2025

الحدود المكانية: تمت الحدود المكانية للمذكرة من خلال إعداد الفصل التطبيقي بحاضنة جامعة محمد خيضر بسكرة

11. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة وضرورة تبني حاضنات الأعمال الجامعية في شتى الجامعات الجزائرية نظرا لأهميتها ودورها الكبير في تطور واستمرارية المؤسسات الناشئة التي أصبحت في وقتنا الحالي أهم المواضيع، حيث أن المؤسسات الناشئة تعمل دعم الاقتصاد الوطني من خلال توفير مناصب الشغل.

12. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

التعرف على حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

إبراز الأهمية الاقتصادية لحاضنات الأعمال.

معرفة متطلبات نجاح المؤسسات الناشئة.

التعرف على الخدمات التي تقدمها الحاضنات لدعم المؤسسات الناشئة من أجل بقائها.

13. صعوبات الدراسة:

صعوبة الحصول على المعلومات الكافية من ميدان الدراسة.

عدم وجود مراجع على مستوى مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر

بسكرة المتعلقة بموضوع المؤسسات الناشئة.

كحدثة الموضوع بالنسبة للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال.

14. هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا الدراسة إلى فصلين، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للموضوع تحت عنوان: "دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة"، حيث قسمنا الموضوع إلى ثلاث مباحث، والتي تطرقنا فيها إلى المفاهيم النظرية حول حاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية، وكذلك إلى المؤسسات الناشئة ومراحل نموها، وأخيرا إلى دور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة. بينما في الفصل الثاني تطرقنا للدراسة التطبيقية تحت عنوان: "حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية وواقع حاضنة جامعة بسكرة" والذي قسم إلى ثلاث مباحث كذلك، تضمنت تلك المباحث ماهية حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية والقرار 1275 بالإضافة لدور حاضنة أعمال جامعة بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لحاضنات الأعمال

والمؤسسات الناشئة

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

تمهيد:

أصبحت حاضنات الأعمال أحد المرتكزات الأساسية لتأسيس ونجاح المؤسسات الناشئة حيث تعمل على أساس تطوير آلية احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الإبداعية والمؤسسات الناشئة داخل حيز مكاني محدد حيث يقدم الخدمات الأساسية من أصحاب الأفكار الجديدة وتسيير فترة البدء في إقامة المؤسسات الناشئة من خلال توفير الموارد المالية المناسبة للمؤسسات ومواجهة المخاطر المترتبة على إقامتها وذلك توفير الخدمات الإدارية الأساسية إلى جانب الاستشارات الفنية والمساعدات التسويقية تبعاً لطبيعة المؤسسة الناشئة

وفي هذا الفصل النظري سنتعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المؤسسات الناشئة وهذا من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث كالآتي:

المبحث الأول: الأساسيات النظرية لحاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية

المبحث الثاني: عموميات حول المؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المبحث الأول: الأساسيات النظرية لحاضنات الأعمال وحاضنات الأعمال الجامعية:

نشأت فكرة حاضنات الأعمال نتيجة السعي الدائم لتطوير الأنشطة وتشجيع الأفكار والإبداع حيث أصبحت تعد إحدى الآليات الحديثة الخاصة بدعم منشآت الأعمال بمختلف أنواعها لمواجهة العقبات والتحديات لأنها بحاجة الدعم الذي يتجاوز المرحلة أو النشاط الواحد من خلال تقديم مجموعة من الخدمات تختلف حسب احتياجات المؤسسة المحتضنة والمرحلة التي تمر بها. تعد حاضنات الأعمال الريادية الجامعية من بين أهم أنواع حاضنات الأعمال نظرا لأهمية الشريحة المجتمعية التي تركز عليها المؤسسة من باحثين وأساتذة في مجال البحث العلمي؛ إذ تعمل على توفير البيئة المشجعة لاستكشاف أفكارهم وتطويرها سنركز في هذا المبحث على تعريف حاضنات الأعمال والأهداف والأهمية وذلك الأنواع ثم نقوم بالتركيز على حاضنات الأعمال الجامعية حيث سنقوم بمناقشة تعريفها وخصائصها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: ماهية حاضنات الأعمال.

في ظل التغيرات الطارئة والسريعة أصبحت المؤسسات تجد نفسها أمام مجموعة من العراقيل التي تحدّها على النجاح وبالتالي ظهرت حاضنات الأعمال كهيئة اختصاصها لمواجهة تلك العراقيل وتقديم الدعم والمرافقة لنمو تلك المؤسسات.

الفرع الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال.

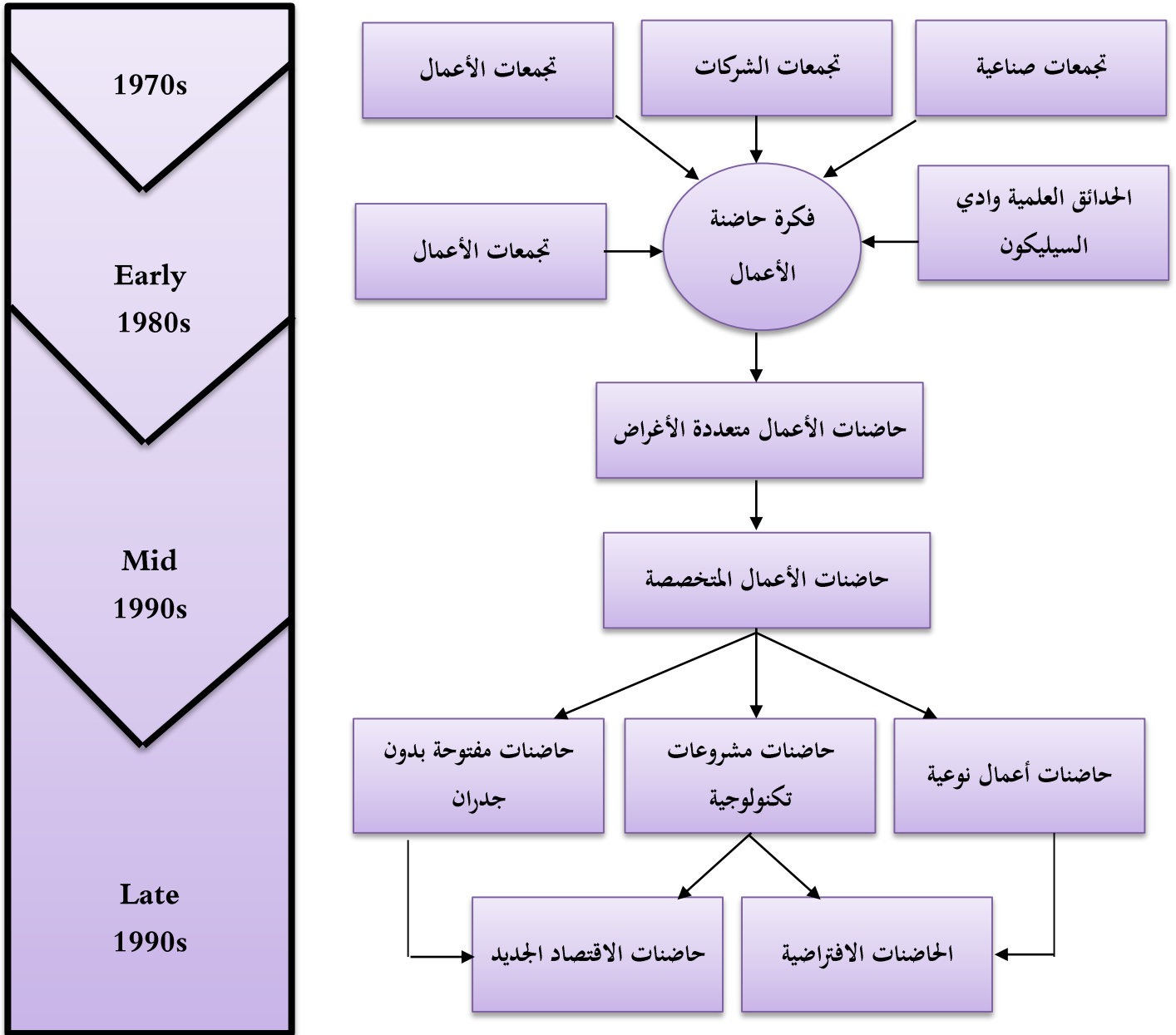
تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات أو هيئات تقدم التوجيه والاستشارة اللازمة لأصحاب المؤسسات والرواد الصغار لتطوير أفكارهم وتحويلها للواقع. أولاً: نشأة حاضنات الأعمال.

ظهرت حاضنات الأعمال في بدايتها في الولايات المتحدة الأمريكية في نيويورك سنة 1959 بالمركز الصناعي بتافيا عندما قامت عائلة أمريكية بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز الأعمال يتم فيه تسخير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشاريع حيث حضت هذه الفكرة رواجاً كبيراً لأنها تقع في منطقة أعمال نشطة ثم من ذلك تحولت إلى حاضنة أعمال لاقت هذه الفكرة رواجاً كبيراً من طرف الشركات الأخرى حيث أنشأت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال في عام 1985 من أجل تنظيم عمل الحاضنات ومن هنا انتشرت هذه الفكرة في باقي دول العالم وأطلق عليها مصطلح صناعة الأعمال (كمال كاظم، 2016، صفحة 83).

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

إن فكرة حاضنات الأعمال يعود إلى بداية الخمسينيات أي بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وزيادة أزمة الكساد الكبير وتعطل المصانع سواء التقليدية أو الكبيرة وبالتالي ظهرت الحاضنة الأولى سنة 1956 بالولايات المتحدة الأمريكية.

الشكل رقم (02): مراحل تطور حاضنات الأعمال.



المصدر: (كافي، الابتكار وريادة الاعمال، 2022، صفحة 224).

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

يوضح الشكل السابق مراحل تطور حاضنات الأعمال عبر الزمن حيث نلاحظ من الشكل السابق أن فترة السبعينيات كانت الحاضنات بشكلها الأول أي لم يطرأ عليها أي تطور كبير منذ ظهورها أما في فترة التسعينيات وأواخرها نلاحظ ظهور للحاضنات المتخصصة والمفتوحة والتي من خلالها أصبحت تقدم الحاضنات الخدمات عن بعد أي عن طريق الأنترنت.

ثانياً: مفهوم حاضنات الأعمال.

هناك العديد من التعاريف لحاضنات الأعمال حسب رأي كل باحث إلا أنها لا تختلف كثيراً في المضمون نذكر منها:

عرفها الدكتور عبد السلام أبو قحف بأنها: عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشروعات الأعمال خاصة تلك لمشروعات أو منشآت الأعمال الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء أو بداية النشاط لكي تتمكن من البقاء، وذلك من خلال العديد من المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات الأخرى اللازمة أو المساعدة كما يعرفها أيضاً هي عملية وسيط بين مرحلة البداية ومرحلة النمو حيث تتضمن تقديم أو تزويد المبادرين بالخبرات والمعلومات لنجاح المشروع (كمال كاظم، 2016، صفحة 81).

تعددت التعاريف من قبل المنظمات العالمية حسب طبيعة كل منظمة حيث تم تعريف حاضنات الأعمال من قبل الجمعية الوطنية الأمريكية بأنها: هيئة تهدف إلى تقديم المساعدة للمنشآت الإبداعية الناشئة ورجال الأعمال الجدد حيث توفر لهم الوسائل اللازمة والدعم المالي وذلك لتخطي أعباء ومراحل الإطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات التسويق ونشر منتجات هذه المنشآت (فرج الله وآخرون، 2021، صفحة 390).

كما تعرف على أنها تنظيم يشرف بشكل منهجي على عملية تكوين ناجحة لمؤسسات جديدة من خلال تزويدها بنسق شمولي ومتكامل من الخدمات حيث تضم (كافي، الابتكار وريادة الأعمال، 2022، صفحة 223):

الموقع المكاني: يضم المكاتب والورش.

الخدمات المشتركة: سكرتارية وخدمات وتجهيزات مكتبية.

الاستشارات الإدارية والفنية: دعم متخصص للبحث والتطوير.

الأنشطة الشبكية: نقطة مرجعية بين الرياديين داخل الحاضنة والبيئة المحيطة.

كذلك عرفها البرنامج الإنمائي في الأمم المتحدة على أنها: منظومة عمل متكاملة قائمة لها كيان قانوني ولها علاقة مباشرة بالريادي الذي يرغب في إقامة منظمة وذلك بهدف تقديم خدمة متكاملة من حيث جميع الجوانب سواء الخدمات أو التسهيلات وكذلك الآليات المساندة بهدف تجاوز كل الصعوبات المرافقة لمرحلة الانطلاق.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

إن حاضنات الأعمال هي عبارة عن نظام متكامل لديه مدخلات ومخرجات حيث تتمثل المدخلات في (كمال كاظم، 2016، صفحة 81):

☞ رواد الأعمال والمبتكرون.

☞ ابتكارات وتقنيات جديدة.

☞ رأس المال المخاطر والدعم المالي.

☞ الخدمات الإدارية والاستشارية التقنية والعلمية.

☞ تسهيل المعاملات مع الدولة والسوق والدعم باسم الحاضنة وجهاتها الراعية.

أما المخرجات فتتمثل في (كمال كاظم، 2016، صفحة 81):

☞ شركات جديدة وشركات ذات معدل نمو عال.

☞ خدمات واستشارات تقنية تقدم للسوق.

☞ تسويق مخرجات البحث والتطوير.

☞ فرص عمل جديدة.

☞ المساهمة في تنويع حقيقي للاقتصاد.

وبالتالي يمكن القول إن حاضنات الأعمال هي منظومة متكاملة تعمل على توفير الإمكانيات والدعم اللازم لنجاح المشاريع والمؤسسات الناشئة والتغلب على المشاكل والصعوبات التي تؤدي إلى فشلها وعجزها على الاستمرار. الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال.

ترتكز أهمية حاضنات الأعمال للمجتمعات في دعم الأسس الاقتصادية والاجتماعية وتحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال دعم وبني المشاريع والأفكار الريادية وتبرز أهمية الحاضنات من خلال دورها الاستراتيجي كالتالي (كاظم، 2017، الصفحات 135-136):

☞ تشجيع المستثمرين الرياديين على إنشاء المشاريع الخاصة بهم.

☞ توفير فرص العمل للأفراد وذلك من خلال تأهيلهم ومساعدتهم على البدء على النحو الصحيح.

☞ تقديم الاستشارات العلمية ودراسات الجدوى للمشاريع.

☞ إقامة المشاريع الإنتاجية وتقديم الدعم لها.

☞ تطبيق نتائج البحث العلمي والأفكار الابتكارية من خلال تحويلها إلى مشاريع ذات إنتاج تجاري.

☞ مواجهة الصعوبات سواء الإدارية أو المالية أو الفنية والتسويقية للمؤسسات خاصة في مرحلة البداية.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

كما تحقيق معدلات نمو عالية للمؤسسات الناشئة واستقرار تنافسي.

وبشكل أخص فإن الأهمية الاقتصادية نابعة من كونها مؤسسة اقتصادية وتكمن في (كمال كاظم، 2016، الصفحات 116-126):

الأهمية الاقتصادية بالنسبة للوحدات الإنتاجية:

كما توفير الدعم المالي من خلال دعم الصناعات الصغيرة من خلال التنسيق مع جهات معينة لتوفير الدعم اللازم المالي لنجاح هذه المشاريع وتقليل الصعوبات والمخاطر التي تواجه الوحدات الإنتاجية الصغيرة.

كما تقديم الخدمات الإدارية والفنية وذلك بتشكيل لجان استشارية من الخبراء ورجال الأعمال والباحثين المتخصصين لمساعدة الوحدات الصغيرة وأصحابها في جميع الجوانب سواء التسويقية أو الإنتاجية أو برامج التدريب والندوات وكذلك تقليل التكاليف الإجمالية للوحدات الإنتاجية.

كما تطوير قاعدة البيانات والمعلومات المتخصصة في المجالات التي تحتاج إليها الوحدات الإنتاجية الصغيرة تشجيع ورعاية الابتكارات والأفكار الريادية.

كما مساعدة المستشارين بمتابعة وتقييم كفاءة أداء الوحدات الإنتاجية في الحاضنة بشكل مستمر.

الأهمية الاقتصادية بالنسبة للاقتصاد الوطني:

كما دعم وتطوير الصناعات الصغيرة من خلال توفير فرص عمل حيث يساهم في زيادة الدخل الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

كما دعم عملية التنمية المحلية وذلك من خلال تسهيل إقامة المشاريع التي تعد من أولويات التنمية الطويلة الأجل وتوجيه الاستثمار نحو القطاعات ذات الإنتاجية العالية.

كما دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية من خلال رعاية الأفكار الإبداعية والبحوث التطبيقية وتحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ.

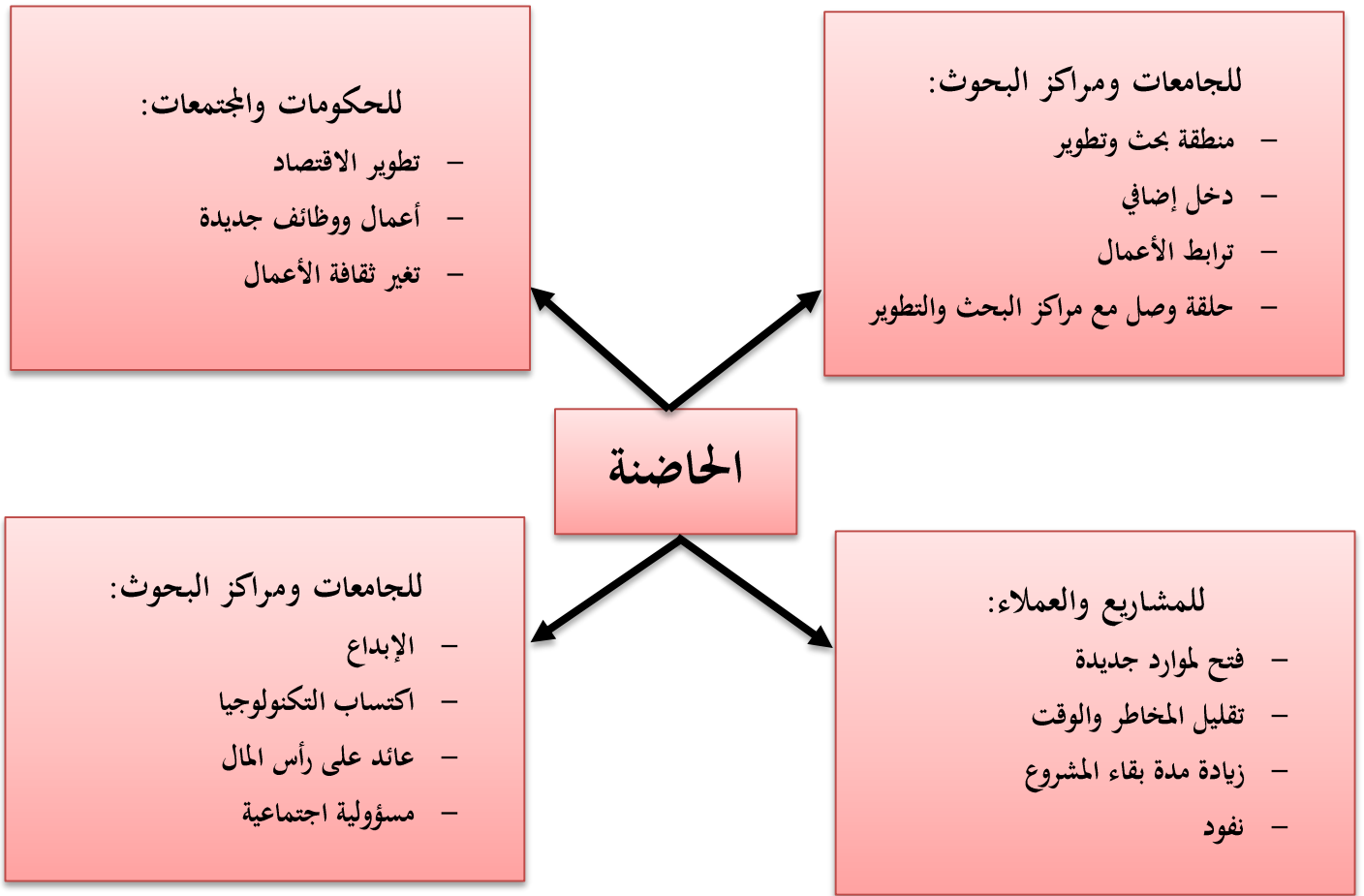
كما تنمية المجتمع المحلي لكونها تهدف إلى تنمية المنطقة المحيطة بها والتفاعل معها من خلال إقامة المشاريع الجديدة.

كما تعزيز دور الجامعة في المجتمع من خلال استثمار الطاقات العلمية والبشرية وخلق مردودات مالية للجامعة وتسويق التكنولوجيا الجامعية.

وكذلك تكمن أهميتها كالتالي (حسين ع.، 2014، صفحة 61):

الشكل رقم (03): أهمية حاضنات الأعمال.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة



المصدر: (حسين ع.، 2014، صفحة 61).

من خلال الشكل السابق نرى أن أهمية حاضنات الأعمال تكمن توطيد العلاقة والتي تتمثل في التعاون بين مختلف الأطراف المتمثلة في الجامعات ومراكز البحث، الحكومة الشركات ومختلف القطاعات حيث أن الأثر الموجود في هذه العلاقة هو أثر إيجابي وهو تحقيق ريادة الأعمال.

المطلب الثاني: أهداف وأنواع حاضنات الأعمال.

تسعى الحاضنات دوماً إلى تحقيق التنمية للمؤسسات في مراحلها الأولى وتعزيز الابتكار وهذا من خلال تقديم الخدمات اللازمة وتسريع عملية النمو وتنمية روح المقاول والمخاطرة لدى المستثمرين مما يجعلها متنوعة في جميع دول العالم لاختلاف أنواع وأفكار المؤسسات إلا أنها تشترك إلى حد ما حسب مجموعة من المعايير.

الفرع الأول: أهداف حاضنات الأعمال.

إن الهدف لحاضنات الأعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال أو المنشآت الناجحة إضافة إلى الأهداف الاستثمارية ودعم الاقتصاد الوطني، رغماً عن هذا إلا أنه الهدف الرئيسي لحاضنات الأعمال هو بقاء المشاريع

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

واستمراريتها ومن هنا يمكن استخلاص أهم الأهداف لحاضنات الأعمال كالتالي (فتحي عوض برهوم ، 2015، صفحة 79):

☞ المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية تسعى لتقديم منتجاتها للمجتمع وتوفير البيئة المناسبة لإقامة المشروع.

☞ تحقيق الأهداف الاجتماعية من أجل تنمية الموارد البشرية، وحل مشكل البطالة.

☞ تشجيع الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية والتي تساعد في النمو والتطور الاقتصادي للدولة.

☞ مساعدة المشاريع الصغيرة على تخطي المشاكل والمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي يمكن أن تحدث في مرحلة التأسيس.

☞ توطين الابتكارات والتكنولوجيا من أجل دعم أفكار رواد الأعمال وتحويلها إلى سلع.

☞ العمل على الاستغلال الأمثل للموارد البشرية ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية.

☞ تدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وتنمية قدراتهم الإدارية.

☞ المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلي.

☞ تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشاريع الصغيرة الناشئة (شقرون، 2014 / 2015، صفحة 74).

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الفرع الثاني: أنواع حاضنات الأعمال

بالرغم من تباين عدد حاضنات الأعمال في العالم وما تقدمه من دعم ومساندة للمشاريع جعل منها تتوسع بشكل كبير وتنقسم إلى عدة أنواع سواء من حيث أهدافها أو حسب اختصاصها إلا أنها تشترك حسب مجموعة من المعايير كالتالي:

أولاً: من حيث الهدف (كمال كاظم، 2016، صفحة 106):

1. حاضنات ربحية: تم ابتكار هذا النوع في الصين وهي تقدم الدعم للطلاب الذين يغادرون الوطن من أجل إتمام تعليمهم تدعمهم من أجل العودة لأرض الوطن خاصة بعد تعليمهم. تدعى ربحية أو استثمارية لأنها تعتمد أساساً على الربح تقيمها شركات تمويلية ورأس المال المشارك وتوظيف الأموال حيث تقدم خدمات مالية للمشروعات الخاصة وذات المخاطر العالية ونجد هذا النوع من الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

2. حاضنات غير ربحية: وهي حاضنات تبناها الحكومات أو المنظمات الدولية والإقليمية تهدف هذه الحاضنات إلى تشجيع وتنمية المشروعات الجديدة لاسيما في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة ذات معدلات نمو مرتفعة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ثانياً: من حيث الجهات الراعية لها (صغائية، 2023/2024، الصفحات 12-13).

١. الحاضنات المرتبطة بالحكومة: تنشأ هذا النوع بدعم ورعاية من الحكومة أو الأجهزة المحلية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

٢. الحاضنات المرتبطة بالقطاع الخاص: هدفها غالباً تحقيق الربح وعوائد استثمارية لمالكها ودمج الاستثمار بالتنمية الاقتصادية.

٣. الحاضنات المرتبطة بالجامعات ومراكز الأبحاث: مرتبطة هذه الحاضنات ومنبثقة من الجامعات والمعاهد العليا هدفها نفس أهداف حاضنات المرتبطة بالحكومة والقطاع الخاص.

٤. الحاضنات المرتبطة بالمؤسسات الكبيرة: ترتبط هذه الحاضنات بالمؤسسات الإنتاجية الكبيرة بهدف تجاوز التكاليف المرتفعة.

ثالثاً: من حيث الطبيعة (الزيتوني، 2016/2017، صفحة 29)

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الحاضنات الدولية: تعتمد على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي وهذا بهدف تسهيل عملية دخول المؤسسات الأجنبية إلى الدول وتطوير الشركات القومية، تم ابتكار هذه الحاضنات لمواكبة التطورات الاقتصادية والتوسع في التجارة الدولية وإزالة حواجز السوق.

الحاضنات الإقليمية: تقدم الخدمات لمنطقة معينة بهدف تنميتها واستغلال الموارد المحلية المعطلة فيها.

كما تصنف حاضنات الأعمال حسب نوع النشاط الذي تقوم به كالتالي: (شقرون، 2014/ 2015، صفحة 72)

1_ حاضنة الأعمال الصناعية: تقوم بتقديم خدمات للشركات الصناعية.

2_ حاضنات الأعمال السياحية.

3_ حاضنات الأعمال التكنولوجية عالية المستوى.

4_ حاضنات الأعمال الطبية.

5_ حاضنة الأعمال الخاصة بالمعلوماتية والإعلام.

6_ حاضنة الأعمال الشاملة.

وكذلك تصنف الحاضنات كالتالي:

الجدول رقم 01: تصنيف حاضنات الأعمال.

حسب الهدف	حسب مجال النشاط	حسب الخدمة المقدمة
1_ الحاضنات الأولية		
2_ الحاضنات الصناعية		
3_ حاضنات ذات قطاع متخصص	1_ الحاضنات التكنولوجية	1_ حاضنات المشروع
4_ حاضنات التقنية	2_ حاضنات التنمية الاقتصادية	2_ رفع وتيرة إنجاز المشروع
5_ حاضنات البحثية	3_ حاضنات المشاريع العامة أو المشاريع المختلطة	3_ مداخل المشاريع
6_ حاضنات افتراضية		4_ شبكات المشاريع
7_ حاضنات الأنترنت		
8_ حاضنات إقليمية		

المصدر: (رجم، 2012، صفحة 02).

المطلب الثالث: حاضنات الأعمال الجامعية.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية من بين أهم حاضنات الأعمال وهذا نظرا للأهمية الكبيرة للطبقة التي للطبقة المجتمعية التي تتعامل معها هذه المؤسسة سواء من باحثين أو طلبة أو أساتذة وذلك مختصون في هذا المجال.

الفرع الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية:

هي مؤسسة تابعة للجامعة تقدم خدمات متكاملة وبرامج وأنشطة وخدمات للطلبة الخريجين نحو الريادة والابتكار وإقامة مشاريعهم وكيفية إدارتها وتطويرها وفقا للقواعد والتنظيمات لضمان بقائها واستمراريتها، كذلك مساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية (بن عطية، 2022، صفحة 62).

كذلك تعرف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها الأماكن التي توفرها الجامعة لاستفادة الطلبة والأساتذة ومؤسسات المجتمع منها لممارسة إبداعاتهم وابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة حيث تشمل أماكن القاعات الدراسية والمختبرات العلمية والحاسوبية (رمضان، 2022، صفحة 735).

عرفت الحاضنة الجامعية بأنها برنامج ترعاه أحد الجامعات لرعاية وتنشئة الأعمال التجارية الجديدة والصغيرة من خلال توفير الدعم خلال المراحل الأولى من التطوير حيث توفر معظم الحاضنات توفير الموارد المتخصصة مثل القدرات التقنية والبحثية الغير متوفرة (عقوب، 2023، صفحة 72).

وتعرف على أنها كذلك: وحدة من الدعم العلمي والتكنولوجي تقام بالتعاون بين الجامعات ومراكز البحث، بهدف تحويل الابتكارات والأبحاث العلمية إلى مشاريع ناجحة بالاعتماد على البنية التحتية للجامعات (العايب، 2022 / 2023، صفحة 09).

من خلال هذه التعاريف نستنتج أن حاضنات الأعمال الجامعية هي عبارة عن هيئة أو مؤسسة تابعة للجامعة تقوم بدعم الطلبة المبتكرين وتقديم الخدمات اللازمة لمساندتهم وتطوير أفكارهم وتطبيقها.

الفرع الثاني: دور الجامعات اتجاه حاضنات الأعمال الجامعية.

تلعب الجامعات الدور الرئيسي في تطوير حاضنات الأعمال، باعتبارها مصدر الإبداع والنمو للقدرات المعرفية وربط الأفكار والمواهب بالتكنولوجيا وراس المال من خلال ما تقوم به الجامعات تقضي على العديد من المشاكل الاقتصادية التي تعرقل المجتمع (جاء الله، 2024، صفحة 77).

بالإضافة إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر مبادرة تسويقية لتسهيل المعارف والمكتسبات من الجامعة لحاضنات الأعمال وتعتبر البنية التحتية المؤسسة للجامعة، حيث أن عملية الاحتضان تقلل من نسبة الفشل بالنسبة للمشاريع الجديدة كذلك توفر قدرتها على بناء أجيال جديدة تمتلك براءات اختراع وتقوية العلاقات التعاونية بين القطاع العام والخاص (دباح ، 2022 / 2023، صفحة 24).

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

يمكن القول إن دور الجامعات اتجاه حاضنات الأعمال ودور حاضنات الأعمال اتجاه الجامعات هو توفير البنى التحتية لكلى الطرفين من المكاسب والابتكارات وكذلك تقوية الروابط من خلال التعاون بين القطاعين والجامعة.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المبحث الثاني: الإطار العام للمؤسسات الناشئة.

عرفت المؤسسات الناشئة انتشار كبير في دول العالم لاختلافها عن المؤسسات التقليدية لما لها من خصائص وأدوار في التنمية الاقتصادية والتطور الاقتصادي، تعتبر هذه المؤسسات مشاريع فنية ذات إمكانيات عالية وأهم محركات النمو الاقتصادي حيث أصبح الاهتمام بها أمر ضروري لأهمية دورها الكبير. لهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: تعريف وخصائص المؤسسات الناشئة.

تعتبر المؤسسات الناشئة من بين المشاريع الفنية ذات الإمكانيات العالية حيث أصبح تحديد مفهومها أمراً ضروريا فهي تختلف عن المؤسسات التقليدية بسبب طبيعتها الإبداعية.

الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة.

نتطرق أولا لتعريف المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري:

تعرف المؤسسة الناشئة (**Startup**) على أنها: مشروع صغير بدأ للتو وكلمة (**Start-up**) تتكون من جزأين (**Start**) وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق؛ (**up**) وهو ما يشير لفكرة النمو القوي، حيث بدأ استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، على أثر ظهور شركات مال المخاطر (**-Capital** **risque**) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، حيث صار يعبر عن المؤسسات الفنية المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة (حويذق، 2021، صفحة 02).

عرفها المرسوم التنفيذي رقم: 254/20 المؤرخ في: 15 / 09 / 2018 من خلال وضع معايير معينة وذلك في المادة 11 منه بالقول أنها: كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية (درويش، 2022 / الصفحات 02-03):

❖ لا يتجاوز عمر المؤسسة 08 سنوات.

❖ يجب أن يعتمد نموذج عمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.

❖ ألا يتجاوز رأس الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.

❖ يجب أن يكون رأس مال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمئة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق الاستثمار المعتمدة.

❖ ألا يتجاوز عدد العمال 250 عاملاً.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

عرفها بول غراهام على أنها: شركة صممت لتنمو بسرعة أما حسب باتريك فريديسن أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر أو الحجم أو بطبيعة النشاط ويجب الإجابة الأربع التساؤلات التالية: نمو قوي محتمل، تمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة، وأن تكون متأكد من أن السوق جديد وهذا من أجل أن يكون تقييم المخاطرة صعب (سعادة، 2022، صفحة 123).

وفيما يلي أهم الفروقات بين المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة

الجدول رقم 02: الفرق بين المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة.

أوجه الاختلاف	المؤسسات الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
الهدف من التأسيس	تقديم منتج أو خدمة جديدة مبتكرة	تهدف لتحقيق الربح ولا تهدف لتقديم حلول مبتكرة
خطوات التأسيس	الاعتماد على الإبداع والابتكار	الاعتماد على خطة عمل واضحة
البيئة الصناعية	عدم وجود خطة عمل وبدايتها تكون غير معروفة في البيئة الصناعية	تأثر على الاقتصاد المحلي توفر فرص عمل أكبر
المدة	مؤقتة لتحويلها إلى مؤسسات كبيرة	حسب القدرة المالية لصاحبها والربح المحقق أي مدتها غير معلومة
التمويل	القروض التمويلية للمؤسسات الناشئة	يمول صاحب المشروع نفسه بنفسه أو تقديم القرض البنكية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على التعاريف

الفرع الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة.

للمؤسسة الناشئة خصائص عديدة التي تجعلها متميزة عن باقي المؤسسات ومنفردة والتي يمكن استخلاصها من مختلف التعاريف وهي كما يلي (حسين ي.، 2021، الصفحات 73-74):

كما أنها حديثة التكوين: نجد أن معظم المؤسسات الناشئة متواجدة في السوق التجريبية لأنه تبدأ من عملية التفكير إلى عملية الخروج للعمل.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- ☞ **الابتكار:** وهي الميزة الموجودة في المؤسسات الناشئة أي القدرة على الإبداع والتطوير الدائم لكي تكون لها القدرة على خلق منتج جديد بمواصفات جديدة وطريقة توريد جديدة.
- ☞ **القدرة على النمو والتطور:** هي القدرة على اكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة مقارنة بتكاليف التأسيس فهي مؤسسات تتطور بسرعة.
- ☞ **الخطر:** نقصد بها العمل في ظروف عدم التأكد لأنها تعتمد على الابتكار في أسواق جديدة أي قلة تواجد المعلومات عن السوق.
- ☞ **التنوع السوقي:** اتجهت المؤسسات الناشئة نحو الأسواق الرقمية لأنها تألقت في مجال التكنولوجيا والآن فهي تخرق الأسواق التقليدية مثل الصناعة والفلاحة.
- ☞ **المجموعة:** وهي تكوين فريق متكامل بهدف تخصيص الإمكانيات لأن أصحاب المشاريع الناشئة معظمهم شباب وخريجي الجامعات أي لا يمتلكون الخبرات الكافية لإنجاح الفكرة.
- ☞ **التركيز على المنتج:** يركز المقاول على الفكرة المبتكرة لتطويرها من أجل الوصول للمطلوب مع الابتكار.
- ☞ **الربح في المدى الطويل:** تركز المؤسسات الناشئة على نمو المشروع واكتساب حصة سوقية على المدى القصير أما على المدى الطويل فتكون الربحية (نوي، 2021، صفحة 04).
- وكذلك من خصائص المؤسسات الناشئة ما يلي (دباح، 2023 / 2022، صفحة 60):

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الجدول رقم 03: خصائص الشركات الناشئة.

البعد	الخصائص
المنظمة	منظمة صغيرة الحجم صغيرة في العمر بيئة متجانسة هيكل غير رسمي قليلة التمايز
الملكية	المدير هو المالك بديهية في صنع القرار الإشراف المباشر
الاستراتيجية والابتكار	استراتيجية التسويق المتخصصة تفضل القرار المحفوف بالمخاطر من قرار الأمن ابتكار سريع المحرك الأول أو المحرك الثاني نقص الأبحاث عن المنتج
التمويل	التمويل من المدخرات الشخصية أو من الأقارب

المصدر: (دباح، 2022 / 2023، صفحة 60).

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

من خلال التعاريف المقدمة للمؤسسات الناشئة قد نرى أن ما يميزها عن باقي المؤسسات التقليدية هو النمو

المستمر يمكن إبرازها من خلال المنحنى التالي:

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

هنا يكون المنتج في الذروة وحماس مرتفع حيث يمكن التوسع إلى خارج المبتكرين الأوائل وهنا تبدأ ظهور العوائق بسبب تزايد عدد المعارضين للمنتج والتي تدفع المنحنى إلى التراجع.

رابعاً: مرحلة الانزلاق في الواد:

وهنا مع استمرار الممولين المغامرين في التمويل إلا أنه يستمر هذا المشروع في الانزلاق إلى أن يصل إلى مرحلة وادي الموت إلى أن ينسحب المشروع من السوق وتكون هذه المرحلة ذات معدل نمو جد ضعيف.

خامساً: مرحلة تسلق المنحدر.

في هذه المرحلة يستمر رائد الأعمال في إجراء التعديلات التحسينية على المنتج وهنا تبدأ المؤسسة الناشئة في النهوض والعمل على الاستراتيجيات الجديدة وتقوم بإصدار الجيل الثاني من المنتج وضبط أسعاره.

سادساً: مرحلة النمو المرتفع.

يتم فيها تطوير المنتج بشكل نهائي وطرحه في السوق المناسب له من أجل النمو المستمر حيث هنا نرى أن المنحنى يبدأ في الارتفاع وهنا تبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة (ديناوي، 2020، صفحة 330).

المطلب الثالث: أسباب فشل ونجاح المؤسسات الناشئة.

تقوم المؤسسات الناشئة وفق العديد من القواعد والمعايير للمحافظة على نموها الاقتصادي في السوق وكذلك العديد من العوامل التي تؤثر على نجاحها أو فشلها.

الفرع الأول: أسباب فشل المؤسسات الناشئة.

من أهم الأسباب التي تواجه المؤسسات الناشئة تعيق قدرتها على الاستمرار ومساهمتها في النمو ومن بين الأسباب كالتالي (بوعدلة، 2022، صفحة 136):

❖ **إهمال دراسة الجدوى:** يؤدي إهمال دراسة الجدوى وبنائها على معلومات غير دقيقة يجعلها تصرف العديد من الأموال والوقت في الأجل القريب دون مراعاة قدرته.

❖ **عدم دراسة السوق:** إذا لم يتم دراسة رغبات المستهلكين وعدم معرفة موقع المنافس في السوق وتحليل البيئة فهذا من بين أهم فشل المؤسسات.

❖ **عدم التركيز على هدف محدد وعلى الاستراتيجيات التي ستعمل عليها.**

❖ **الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة مثل قروض قصيرة الأجل.**

❖ **نقص الخبرة في المجال الذي سيتم فيه المشروع.**

❖ **عدم تلقي التدريب اللازم حول الفكرة الأساسية للمشروع.**

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

☞ التركيز على تحقيق الأرباح بسرعة فقط.

☞ قوة المنافسين الموجودين في السوق تؤثر سلباً على نشاط المؤسسة (كمال، جوان 2023).

☞ افتقارها لأسلوب منهجي من أجل التعامل مع المشاكل التي تتعرض لها.

☞ عدم وجود حافز من أجل استمرار في فكرة المشروع في ظل فريق عمل يسوده صراعات.

☞ فكرة المنتج قد تكون غير جديدة وعدم تطويرها أو تمييزها والاكتفاء بالمداخل الأولية فقط.

الفرع الثاني: أسباب نجاح المؤسسات الناشئة

مثلاً يوجد معوقات تعيق عمل المؤسسات الناشئة إلا أنه يوجد العديد من نجاحات التي تؤدي إلى

استمراريتها ونموها كالتالي: (كمال، جوان 2023، الصفحات 8-9)

☞ إنشاء مجلس الإدارة: يضم رجال الأعمال وخبراء متمرسين لا بد من إشراكهم في عملية صنع القرار إلا أنه

رواد الأعمال ومبتكري الأفكار لديهم الشغف والدافع إلا أنهم يفتقرون من الخبرة اللازمة لتكوين العلاقات.

☞ بناء علاقات وطيدة مع العملاء: تحرص المؤسسات الناجحة على العملاء وتقديم الخدمات والمنتجات

أفضل من توقعاتهم من أجل كسب عملاء أكثر وكسب ولائهم.

☞ تركيز على الإبداع: يجب المحافظة والتركيز على الإبداع في مجال العمل وتطوير المنتجات من أجل تقديم

أشياء مبتكرة.

☞ الحصول على التمويل الكافي: تحتاج المؤسسات الناشئة على سيولة نقدية كافية لتنشيط أعمالها من أجل

تحقيق الأرباح وتنويع مصادر التمويل.

☞ التركيز على تنمية المبيعات: وذلك عن طريق تشكيل فريق متخصص ومختبر يعمل على تحقيق الأهداف

التي تسعى إليها المؤسسة وذلك بالحرص على تأهيل وتدريب أفراد الفريق وتوفير الظروف اللازمة من أجل

العمل الجيد وتحسين علاقات المؤسسة.

☞ المعرفة الممتازة للسوق: بواسطة منتجات وخدمات المؤسسة تستطيع دراسة سلوكيات وأفعال المنافسين

والعملاء حيث هذا النمط يسمح لها بتقديم منتجات شخصية وليست خدمات قائمة على أساس معرفة

الآراء إلا أن المؤسسات الناشئة لها القدرة على المرونة والتكيف على تلبية احتياجات الزبائن.

☞ مواقع المؤسسات وقربها من السوق: الموقع القريب من السوق من المواد الخام والأسواق والأجهزة الحكومية

مثل البنك يجعلها في موقع متميز وكذلك يقلل لها من التكاليف مثل تكاليف النقل والتوزيع.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

خصائص ومهارات المالك: المهارات والمعارف التي يملكها صاحب المؤسسة مهمة في نجاح هذه المؤسسة من أجل إدارتها لأنه من اللازم على صاحب المؤسسة أن يتولى العديد من الوظائف.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.

تعتبر حاضنات الأعمال من الأدوات المهمة في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة ففي هذا المبحث سنتطرق إلى آليات احتضان هذه المؤسسات الناشئة ودورها في مرافقتها كما أن عملية الاحتضان تمر بعدة مراحل إلى غاية خروج المؤسسة من الحضانة.

المطلب الأول: آليات احتضان المؤسسات الناشئة.

الفرع الأول: معايير احتضان المؤسسات الناشئة.

إن حاضنات الأعمال تولي اهتماما كبيرا بالمؤسسات الناشئة التي تكون قادرة على النمو والإبداع والاستمرار في العمل في شتى المجالات فهي تختلف كثيرا على المؤسسات التقليدية كونها قادرة على تغيير نمط معيشة الناس والعمل الدائم على التحسين المستمر في طريقة الإنتاج وتقديمه، بشكل عام فإن الحاضنة لديها معايير أو شروط لاختيار المؤسسات التي يمكنها احتضانها ويمكن القول إن أهم شرط هو مدى احتياج المشروع للخدمات ودعم الحاضنة لتحقيق النجاح، فإن المؤسسات التي لديها الحق على الالتحاق بالحاضنة هي (بن قطاف، 2007/ 2006، الصفحات 127-128):

☞ المؤسسات ذات النمو السريع والتي تنمو بالدرجة تسمح لها التخرج من الحاضنة في فترة لا تتجاوز 3 أعوام.

☞ المؤسسات التي ترغب في التحول من مشروع حرفي إلى ذات صناعة متطورة.

☞ المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية وإنتاج منتجات ذات جودة عالية وتستخدم استراتيجيات حديثة ومتطورة.

☞ المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشاريع القائمة وخاصة الصناعات المغذية.

☞ المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة وتسمح بخلق قيمة وتنمية المهارات الفنية المتخصصة.

من خلال الجدول التالي نوضح بعض المعايير التي يمكن من خلالها تحديد نوعية المشاريع ومقارنتها بالمشاريع التقليدية.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الجدول رقم 04: المقارنة بين المشروعات التقليدية والمشروعات الرائدة.

المعايير	المشروعات التقليدية	المشروعات الرائدة
الهدف من المنتج	تطوير وتحسين الأداء	تغيير طريقة الناس في الحياة والعمل
الزبائن	الأقارب والمعارف المحيطة بالعمل	أوامر توريد ومناقصات
القيمة المضافة	منخفضة	عالية
عمر المنتج	منتج موسمي	منتج دائم
حجم السوق	غير معروف وصغير العادة	معروف وضخم
معدل النمو	أقل من 10 بالمئة	من 30 بالمئة إلى 50 بالمئة فأكثر
المستهدف من السوق	أقل من 5 بالمئة في خمس سنوات	أكثر من 20 بالمئة في خمس سنوات
الوصول إلى نقطة التعادل	خلال 4 سنوات على الأقل	خلال عام ونصف أو عامين
معدل الربح والصافي السنوي	أقل من 20 بالمئة	أكثر من 40 بالمئة

المصدر: (بلكعلول، 2024، صفحة 32).

ومن خلال التجارب العالمية توضح وجود العديد من المعايير الفنية والشخصية لاختيار المشروعات في الحاضنات التي تتلخص فيما يلي (حمداو، 2023 / 2024، صفحة 24):

- ✓ جودة فريق إدارة المشروع والرغبة في الإنتاج والتميز.
- ✓ المحتوى التكنولوجي للمشروع مثل الأبحاث.
- ✓ قابلية حصول المشروع على التمويل.
- ✓ قابلية المشروع حصوله على براءة اختراع.
- ✓ القدرة على البدء فوراً/مدى قابلية الفكرة أو خطة المشروع على التحقيق.
- ✓ الإضافات التي يمكن للمنتج أن يتميز بها مع المنتجات الموجودة في السوق.
- بالإضافة للشروط الواجب توفرها في المؤسسات وهي (كلاخي، دون سنة ، صفحة 298):

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

- ☞ أن يكون لصاحب المشروع فكرة واضحة وجيدة.
 - ☞ أن يكون هدف المشروع خدمة المجتمع الموجود فيه وتوفير فرص العمل.
 - ☞ بعض الحاضنات تشترط توافر التمويل اللازم.
 - ☞ أن يكون لديه القدرة على توفير التمويل في المتقدم.
 - ☞ أن تكون فكرة المشروع قابلة للنمو والتوسع.
 - ☞ أن يتمتع المشروع بمعدل نمو سريع التي تسمح له التخرج في فترة زمنية محددة.
- كذلك تعتمد فاعلية الاحتضان في حاضنات الأعمال على أساسين رئيسيين هما: (كافي، 2022، صفحة 232)

- ☞ أن تكون الحاضنة نموذج حي لمؤسسات الأعمال التي تقوم بمهامها بكفاءة
 - ☞ أن تتطلع الحاضنة إلى القيام بتأثير إيجابي على الصحة الاقتصادية للمجتمع التي تكون فيه.
- يجب أن تتطلع إدارة الحاضنات والمشرفين عليها إلى مجموعة من المواصفات والأسس من أجل الاحتضان النموذجي على النحو الآتي:

- ☞ الالتزام بالمبادئ الرئيسيين للاحتضان.
 - ☞ تحديد دور الحاضنة في المجتمع ووضع استراتيجية لتحديد الأهداف.
 - ☞ وضع وتنفيذ خطة عمل واقعية للحرص على الاستمرار.
 - ☞ انتقاء القائمين بالإدارة ومكافأهم لتحقيق نجاح الحاضنة.
 - ☞ الإصرار على بذل الإدارة الجهد في العمل لإنشاء مؤسسات جديدة ناجحة.
 - ☞ توفير الموارد التي تساهم بها في تقديم الدعم للمؤسسات بما يلائمها.
- الفرع الثاني: مراحل احتضان المؤسسة.

- تتم رعاية المؤسسات الناشئة من قبل الحاضنات عبر مجموعة من المراحل المختلفة من عمرها من خلال خمس مراحل كما يلي (بوعدلة، 2022، صفحة 138):
- أولاً: مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط.
- يتم التأكد في هذه المرحلة من:
- ☞ جدية صاحب المشروع ونسبة انطباق المعايير.
 - ☞ قدرة الفريق المقترح على إدارة المشروع.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

طبيعة الخدمات التي يحتاجها المشروع من الحاضنة وقدرة الحاضنة على توفيرها.

الخطط المستقبلية لتطوير المشروع واستمراريته.

ثانيا: مرحلة إعداد خطة المشروع.

في ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال المرحلة الأولى أثناء القيام بدراسة الجدوى للمشروع اقتصاديا وفنيا بإعداد خطة المشروع.

ثالثا: مرحلة الانضمام للحاضنة وبدء النشاط.

يتم في هذه المرحلة تعاقد الحاضنة مع المشروع ويتخصص له مكان مناسب حسب خطته في المرحلة السابقة وحسب نوع نشاطه وحجمه.

رابعا: مرحلة النمو وتطوير المشروع.

في هذه المرحلة يتم متابعة المشروع وأدائه داخل الحاضنة ومساعدتها في تحقيق النمو العالي وهذا من خلال تقديم الاستشارات والدعم من الأجهزة المتخصصة علاوة على المشاركة في الندوات والدورات التي تقيمها الحاضنة بالتعاون مع المؤسسة المعنية.

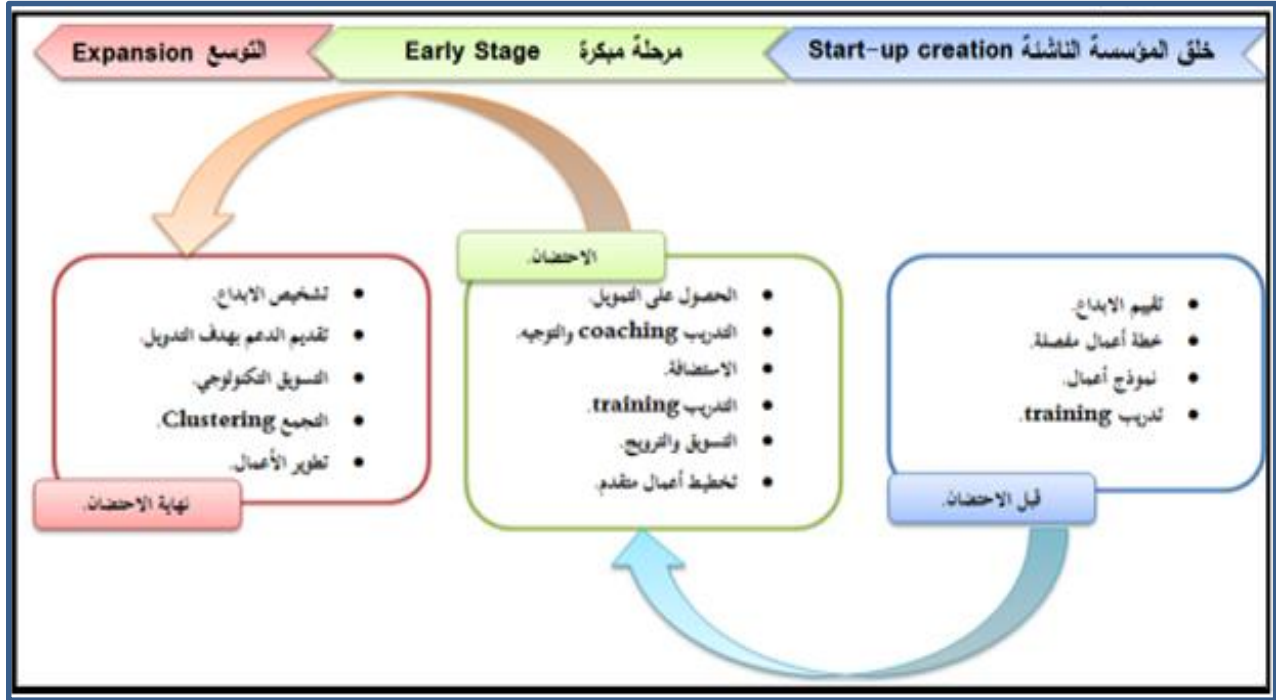
خامسا: مرحلة التخرج من الحاضنة.

وهي المرحلة النهائية للمشروع داخل الحاضنة وتتم هذه الخطوة بعد سنتين أو ثلاث سنوات من دخول المشروع للحاضنة والبدء في النجاح والنمو ويكون المشروع قادرا على التخرج وبدأ نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

ومن خلال الشكل التالي نلخص مختلف مراحل التي تمر بها المؤسسات التي تم قبولها من طرف الحاضنة بالإضافة إلى الخدمات المقدمة من طرف الحاضنة:

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

الشكل رقم 04: مراحل احتضان المؤسسة الناشئة.



المصدر: (بوالشعور ، 2018 ، صفحة 425)

المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة

تعد المؤسسات الناشئة أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والتي تركز في عملها على حاضنات الأعمال باعتبارها مورداً عالي الأهمية بتقديمها لهم كافة أنواع الخدمات التي من شأنها تخفيض تكاليف الإنتاج من جانب وارتفاع العوائد من جانب آخر التي تطلبها إقامة وتنمية المشروع والتي تشمل (كافي، 2022، الصفحات 233-234):

☞ الخدمات الإدارية: مثل إعداد الفواتير وتأجير المعدات.

☞ الخدمات السكرتارية: تتمثل في حفظ الملفات واستقبال وتنظيم المراسلات.

☞ الخدمات المتخصصة: التعبئة والتغليف والخدمات التسويقية.

☞ الخدمات التمويلية: مثل البرامج الحكومية لتمويل المشاريع الصغيرة.

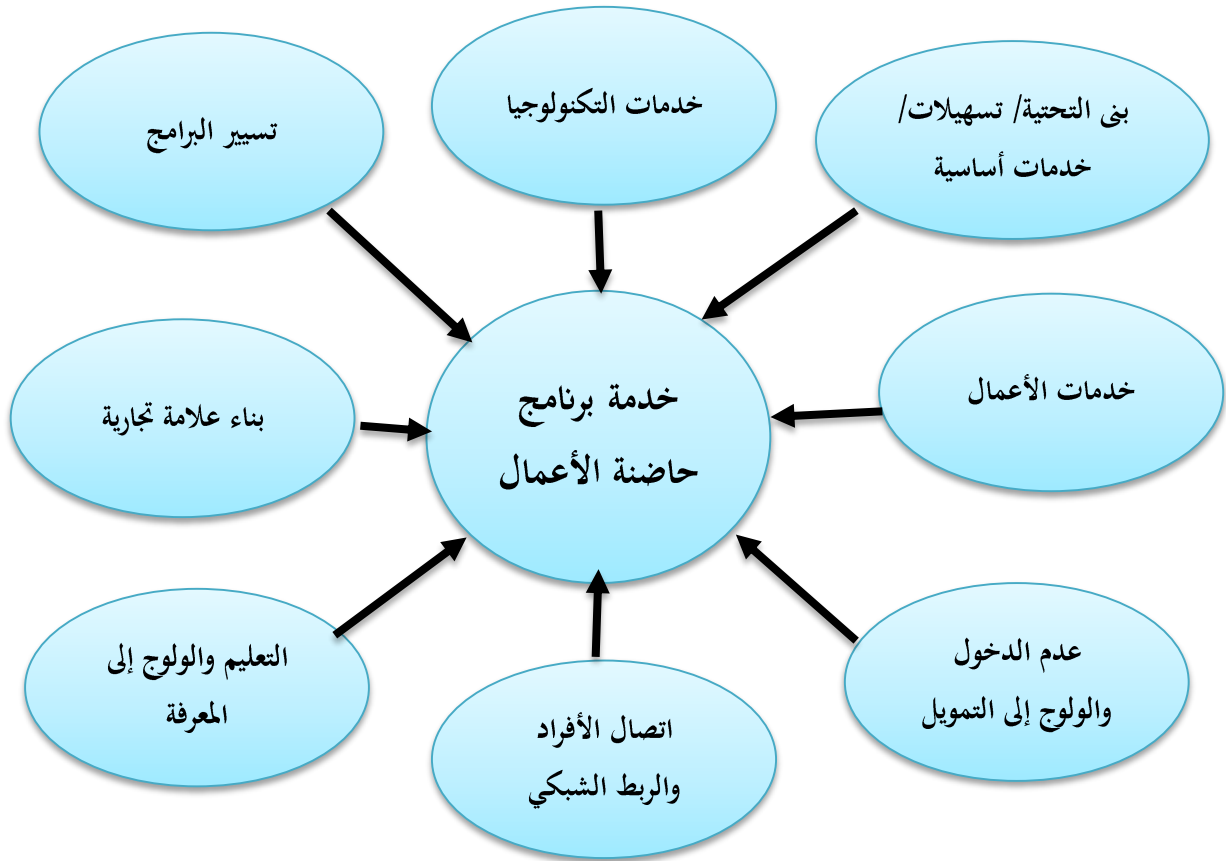
☞ الخدمات العامة: الأمن والمكتبة.

☞ المتابعة والخدمات الشخصية: مثل تقديم النصائح.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

تعتبر حاضنات الأعمال إطاراً يساعد المبتكرين الذين لا توجد لهم خبرة كافية في مجال الاستثمار، خاصة من خريجي الجامعات للانتقال من المجال العلمي إلى المجال العملي بمساعدتهم في الحصول على التمويل اللازم والدخول للأسواق والتحول إلى رجال أعمال، ومن خلال هذا يمكن تلخيص الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال على النحو التالي:

الشكل رقم 05: خدمات حاضنات الأعمال.



المصدر: (فرج الله وآخرون، 2021، صفحة 391).

يوضح الشكل السابق برامج الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال إلى المشاريع الناشئة المتمثلة في خدمات الأعمال والخدمات السكرتارية وتوفير البنية التحتية من تجهيزات ومباني وكذلك تقديم خدمات استشارية بالنسبة للمشاريع من أجل تقديم الدعم اللازم لنجاح ونمو المؤسسات وكذلك تقدم الحاضنات الخدمات التمويلية اللازمة لهم وتساعدتهم في توفير التمويل من المؤسسات المالية والمستثمرين وتقديم لهم التدريب اللازم لإدارة المؤسسات.

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

المطلب الثالث: مساهمات ودور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة.

الفرع الأول: مساهمة ودور حاضنات الأعمال في الريادية والابتكار.

تعمل حاضنات الأعمال على تنمية الأفكار الإبداعية وتحويلها من مرحلة البحث إلى مرحلة التنفيذ من خلال تقديم المساعدات على إقامة المشاريع الناشئة، حيث تسعى الحاضنات على خلق يوم تطويري للقدرات الابتكارية والإبداعية والمهارات الخاصة لأصحاب هذه المؤسسات وتعمل من خلال هذا على (بن الشيخ، 2019/2020، صفحة 26):

تشجيع روح الابتكار والإبداع والمبادرة: يحدث التطور التكنولوجي من خلال التحسين المستمر والإضافات بكافة أنواعها سواء صغيرة أو كبيرة في المنتج أو الخدمة المقدمة الحالية، فإن حاضنات الأعمال تعمل على تطوير القدرة على الابتكار والإبداع لدى أصحاب المؤسسات الناشئة عبر مجموعة من البرامج التكوينية المرتكزة على التعرف على التجارب العالمية التي تؤدي إلى تطوير أو ابتكار شيء ما.

تطوير روح الريادة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة: يتم هذا عن طريق تحسين المواهب الإدارية وتجهيزهم لتبني أفكار جديدة والاستعداد للمخاطرة أي إخراج مؤسسة متطورة يمكنها التنافس في السوق العالمي.

حماية الحقوق الملكية والفكرية وبراءات الاختراع: تعتبر عملية لتطوير المؤسسة المنتسبة لتطوير منتجاتها.

تقديم الدعم الفني: تنظم معارض وندوات من أجل استقطاب مجموعة من الممولين لتواصلهم مع المؤسسات المنتسبة للحاضنة والوقوف على ما يستجد في هذه المؤسسات أولاً بأول وعدم الازدواجية وكذلك لتخفيض التكاليف لمساعدة المؤسسة وربطها ببعضها البعض من خلال شبكات الاتصال.

الفرع الثاني: دور ومساهمة حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة.

تقوم حاضنات الأعمال بدورا مهما في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة عن طريق احتضانها ورعايتها وكذلك تقديم الخدمات والاستشارات الأساسية المشتركة لدعم المبادرين وتسهيل مرحلة الانطلاق من خلال توفير الموارد المالية المناسبة حسب طبيعة المؤسسة وخلق صور ذهنية لنجاح بيئة الأعمال وتكون ملائمة داخل الحاضنة بالقدر الذي تؤسس فيه شبكة من المعرفة حول الحاضنة.

ولتنفيذ دور حاضنات الأعمال في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة ينبغي (التقاوي ، 2010،

صفحة 15):

تركيز الحاضنة على خدمة المؤسسات الملتحقة بها

التقييم المستمر لبرامج الحاضنات وضمان تطويرها وحسن الأداء

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

☞ خلق فرص تدريبية لتخريج دفعات من الكفاءات الإدارية التنظيمية المناسبة

☞ تقديم تسهيلات بنكية للمؤسسات المحتضنة

☞ تبني الأسلوب الحديث لحاضنات الأعمال في تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة

تقوم حاضنات الأعمال بدور الوسيط قبل مرحلة البدئ ومرحلة النمو في المشروعات وذلك أنها تساهم في

(هنا، 2024، صفحة 43):

☞ تزويد أصحاب الأفكار بالمعارف اللازمة لنجاح المشروع

☞ تقديم الدعم المالي والتقني

☞ تسهيل الخطوات والإجراءات الرسمية مع مختلف الأطراف ذات العلاقة بإنشاء المشروع

☞ تشجيع الفكر الريادي المغامر

☞ تعمل على نقل التكنولوجيا من مراكز البحث والجامعات الى الواقع

الفصل الأول: الإطار النظري لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى الدور البارز لحاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة وتعزيز تعتبر الحاضنة كاستخلاص وسيلة فعالة تهدف لمساعدة المؤسسات الناشئة في اثبات وجودها وتوفير الدعم اللازم في شتى مجالات وكل هذا مرتبط بالدعم الكبير الذي توفره الحاضنة المتمثل في تفعيل نجاح تلك المؤسسات والوصول لأعلى ومن بين هذه الحاضنات، الحاضنات الجامعية التي تعتبر منظومة متكاملة من التسهيلات والبرامج والأنشطة، التي توفرها الجامعات للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة أصحاب الأفكار الابتكارية لتجسيد أفكارهم وتطبيق مشاريعهم

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية

في دعم نمو المؤسسات الناشئة

دراسة حالة حاضنة بسكرة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

تمهيد:

منذ أوائل الثمانيات توجهت الجامعات إلى إطلاق الحاضنات الجامعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية لتحفيز إنشاء الشركات وتأمين نتائج البحث العلمي في إطار الدور الفعال الذي تقوم به الجامعات اتجاه الحاضنات، فالجزائر واحدة من الدول التي قامت بتجربة حاضنات الأعمال تعتبر هذه التجربة حديثة النشأة لكنها في تطور مستمر.

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى أهم المفاهيم النظرية لحاضنات الأعمال الجامعية ودورها في دعم نمو المؤسسات الناشئة سنقوم في هذا الفصل وهو الفصل التطبيقي بالتعرف على الدور الكبير الذي تقوم به حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة وذلك بدراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بسكرة، والوقوف على اختبار فرضيات الدراسة المطروحة من خلال إجراء مقابلة مع السيد مدير الحاضنة وبعض الطلبة.

وتم تقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

المبحث الثاني: مساهمة حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: دراسة وتحليل النتائج الميدانية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

المبحث الأول: حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية

تماشيا مع النجاح الكبير الذي حققته حاضنات الأعمال في العالم، سعت الجزائر لمواكبة التطورات والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة من أجل النهوض الاقتصادي، حيث تعد حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر من أهم الأدوات التطوير الاقتصادي من خلال الاستثمار في الأفكار الريادية، باعتبار الجامعة المصدر الأساسي للإبداع.

سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية حاضنات الأعمال الجزائرية ودورها في دعم المؤسسات الناشئة.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية.

تعتبر الجامعة المصدر الرئيسي للإبداع لذا توجهت الجزائر لإنشاء حاضنات الأعمال الجامعية لتثمين البحوث والمخترعات العلمية، تهدف الجزائر من خلال ذلك لتثمين العمل الحر والروح الريادية وتطوير قطاع المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

أولا: نشأة حاضنات الأعمال في الجزائر.

بناء على المشرع الفرنسي، سعت الجزائر جاهدة لوضع الأطر القانونية والتنظيمية لإنشاء حاضنات الأعمال حيث ربط المشرع الجزائري مفهوم الحاضنات بمفهوم المشاتل الذي قسمها حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه كما بين المشرع الجزائري أشكال وأنواع حاضنات الأعمال والهيئات التي تديرها، تم تعريفها لأول مرة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في: 24 ذي الحجة عام 1423 هـ الموافق ل: 25 فيفري 2003 المتضمن للقانون الأساسي للمشاتل أنها: "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"؛ بهدف المساعدة في إنشاء المؤسسات وتتخذ المشاتل الأشكال التالية (بوالشعور ، 2018، صفحة 428):

☞ **المحضنة:** وهي هيكل يتكفل بدعم المشاريع الخدمية

☞ **ورشات الربط:** هيكل يتكفل بدعم المشاريع الصناعية الصغيرة

☞ **نزل المؤسسات:** هيكل يتكفل بدعم المشاريع البحثية

نلاحظ من خلال هذا أن المشرع الجزائري قسم المشاتل حسب نوع القطاع الذي تنتمي إليه الفكرة أو المشروع فنرى من خلال ذلك أن الحاضنة تختص بقطاع الخدمات.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

ثانيا: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية.

عرفتها المادة رقم 11 من المرسوم التنفيذي 293-12 المؤرخ في: 02 رمضان 1433 هـ الموافق ل: 29 جويلية 2012 حيث تضمنت هذه المادة مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها كالتالي:

الحاضنة هيكل لاستقبال ومساندة المشاريع الابتكارية ذي الصلة المباشرة للبحث، تساعد صاحب المشروع في تحقيق فكرته وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقديم الدعم اللازم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم لغاية إنشاء مؤسسة (المرسوم التنفيذي 293-12 ، 02 رمضان 1433 هـ/ 29 جويلية 2012م).

نستنتج من خلال هذه المادة أن حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية هي هيكل تابع للجامعة ووزارة التعليم العالي وكذلك تعتبر تجربة حديثة النشأة تعمل على تطوير ومرافقة الطلبة بهدف إخراج رواد أعمال ذو كفاءات.

الفرع الثاني: واقع حاضنات الأعمال قبل وبعد القرار 1275 في الجزائر

تعد الجامعات المحرك الأساسي للتقدم العلمي والتكنولوجي لكونها مركز الشعاع الفكري والمعرفي لذا دعا التوجه لصدور القرار 1275 الهادف لمساعدة الطلبة في الاطوار النهائية من تحويل تلك الأفكار والمذكرات لمؤسسات ناشئة تدعم الاقتصاد

أولاً: القرار رقم 1275 (شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع)

صدر القرار الوزاري 1275 في 27 سبتمبر 2022 ، يعمل القرار على تحديد كيفية اعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية / مؤسسة ناشئة لطلبة مؤسسات التعليم العالي حيث يستهدف طلبة الأطوار النهائية و يرافقهم نحو الولوج للسوق الابتكارية تحت اشراف حاضنات الاعمال المتواجدة في مؤسسات التعليم العالي ليمنحهم في نهاية مشوارهم وسم لابل مشروع مبتكر يهدف لخلق جيل جديد من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة للتوجه نحو الريادة و الابتكار ، حيث تشمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة مدرسية – مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال اعداد مخططات الأعمال لمرافقة الطلبة الحاصلة على وسم لابل مشروع مبتكر للتحويل الى مؤسسات ناشئة .

مر القرار بعدة خطوات أي لم يأتي دفعة واحدة المتمثلة في (طبعة، 2024 ، الصفحات 11-44):

— تنظيم لقاءات وندوات توجيهية لمؤسسات التعليم العالي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

__ تشكيل فرق عمل وانتقاء أفكار المشاريع المقبولة للاحتضان ضمن القرار 1275.

__ عقد دورات لتكوين للمكونين لدى أساتذة الحاضنة ومكونيها.

__ اخضاع الطلبة المقبولين للدورات التدريبية ضمن حاضنة الأعمال الجامعية في مختلف المجالات

__ مساعدة الطلبة على التسجيل عبر المنصة للحصول على وسم لابل للمشاريع المبتكرة

__ مساعدة الطلبة من تسجيل براءات اختراع في العهد بواسطة مكتب دعم التكنولوجيا والابتكار

__ مناقشة مذكرات التخرج ومنح الشهادات اللازمة

ثانيا: واقع حاضنة الأعمال الجامعية الجزائرية قبل القرار 1275.

اهتمت الدول المتقدمة اهتماما كبيرا بالمؤسسات الناشئة نظرا للنتائج الاقتصادية التي حققتها ، تسلط عليها الضوء ن قبل الدول النامية خصوصا الجزائر لتنويع الاقتصاد و تحقيق التنمية الاقتصادية من خلالها حيث حولت اهتماماتها الى المقاولاتية والمؤسسات الناشئة و الصغيرة و المتوسطة عن طريق ادراج مشاتل لنموها ، ظهر هذا منذ سنة 2001 في القانون التوجيهي رقم 01_18 الذي يعني بترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ثم في المرسوم لتنفيذي 03_78 سنة 2003 المؤرخ في 25 فيفري 2003 ثم تلتها المجموعة من النصوص القانونية التي هدفت الى توضيح أشكال و أنواع الحاضنات أين تقرر إنشاء مشاتل و حاضنات في مختلف الولايات ، ففي سنة 2004 أنشئت حاضنة في الجزائر العاصمة ثم تم إنشاء 12 مشتلة سنة 2009، بعدها في سنة 2020 تم تغيير نضرة الدولة من المقاولاتية الى ريادة الأعمال كذلك من تشجيع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الى دعم المؤسسات الناشئة كما جاء في المرسوم الرئاسي 20_163 المؤرخ في 23 يونيو 2020 ثم بعده المرسوم التنفيذي 20_254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 ، اما في سنة 2021 صرح وزير التعليم العالي و البحث العلمي على هامش المؤتمر الجهوي للمؤسسات الناشئة عن وجود 44 حاضنة اعمال تابعة للمؤسسات الجامعية و المدارس العليا و صرح رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار على وجود 42 حاضنة جامعية الى غاية صدور القرار 1275 ، أي لحد صدور القرار الوزاري 1275 يوجد 42 حاضنة اعمال جامعية (بركات ، 2023/2024 ، الصفحات 62-63).

ثالثا: بعد القرار 1275

عقب تفعيل القرار المتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 عملت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي على تفعيل البيات نقل مفهوم ريادة الاعمال نحو الجامعات تهدف الى الاستثمار في مخرجات البحث العلمي و خلق جيل جديد رواد اعمال

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

جامعيين مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية و مؤسسة ناشئة اما بعدها وضحت اللجنة اليات تنفيذ القرار و تقديم الدعم و التوجيهات المناسبة لنجاحه ، باستغلال الوسائل الحضورية لشرح اليات مساعدة أصحاب الأفكار الابتكارية و الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للتحميس و تنشيط زيارات على مستوى 54 جامعة و 9 مراكز جامعية و 37 مدرسة وطنية للتعريف بالقرار الوزاري 1275 اما في المرحلة الموالية تم اعداد برامج تكوينية متخصصة لمرافقة الطلبة المنخرطين ضمن القرار (امرار ، 2023 ، الصفحات 782-791).

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر.

باعتبار الجامعة المصدر المستمر والأهم لمجال الابتكار والتميز، تبنت الجزائر فكرة حاضنات الأعمال لدعم المقاولاتية بالأخص المؤسسات الناشئة التي تقوم على الابتكار بفضل البحوث العلمية والتجارب التكنولوجية التي يتم فيها عملية تثمين تلك البحوث أي تحويلها من معرفة إلى منتجات حقيقة وخدمات سوقية يمكن تحقيق ذلك عبر مجمل من الطرق من بينها الشراكة بين القطاعين الخاص والعام (هيري ، دون سنة، صفحة 128).

بالإضافة تعتبر حاضنات الأعمال في الجزائر من بين هيئات الدعم للمؤسسات الناشئة حسب الأشكال التي حددها المشرع الجزائري كالتالي (الميطة ، 2022/2023 ، الصفحات 47-49):

__ **توطين الشركات الناشئة:** تعمل حاضنات الأعمال على واجب توطين المؤسسات الناشئة وتهيئة المكان المناسب لعملها، يفرض هذا الالتزام على الحاضنات على توفير البنى التحتية للمشاريع اكل المرافق الأساسية سواء بنفسها أو بالشراكة مع الهيئات الأخرى

2_ **المرافقة في مرحلة الانشاء:** أي توفير الدعم اللازم لأصحاب المشاريع وهذا اهم عنصر تقوم عليه مفهوم الحاضنة لمساعدتهم على تخطي عقبة الانطلاق، حيث ينتظر من الحاضنة التكفل بخرجي الجامعات الراغبين في إقامة مشاريعهم الخاصة وتوضيح كل العمليات لتجاوز العراقيل

3_ **المساعدة في انشاء مخطط الاعمال:** تحتاج المؤسسات الناشئة للإعداد مخطط الاعمال في بداية نشاطها لضمان بقائها ونموها، حيث تظهر هنا الحاجة لوجود مرافق مزودة بالخبرة لذا أوجب المشرع الجزائري على الحاضنات تقديم الدعم اللازم للمؤسسات الناشئة لإعداد مخطط عملها

4_ **ضمان التكوين النوعي للمؤسسة:** كل المؤسسات المنتسبة للحاضنة تحتاج للتكوين اللازم في العديد من المجالات من أهمها مجال الإدارة والالتزامات القانونية المحاسبية، يتحقق هذا التكوين بتدريب المؤسسات على اجراء تأسيس المشروعات وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص، كيفية حماية الملكية الفكرية

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

5_ توفير وسائل الدعم اللوجستي: يتوجب على الحاضنة توفير عم خاص الدعم اللوجستي، الذي يضمن للمؤسسات الناشئة بيئة مغرية للتميز و الابداع حيث يتوجب على الحاضنة تنفيذ هذا الالتزام بتوفير كل التجهيزات وانشاء الأماكن المشتركة للعرض

6_ مساعدة المؤسسات الناشئة لإنجاز النماذج: باعتبار المؤسسات الناشئة تسعى بعد فترة حضانتها للحصول على النموذج الصناعي لكونه من اهم العلامات المميزة للمؤسسات الصناعية وهو من أهم حقوق الملكية الصناعية المحمية بموجب الأمر 86/66 المؤرخ في 1966/4/28 المتعلق بالرسوم والنماذج حيث ألزم حاضنات الأعمال بمساعدة تلك المؤسسات على إنجازه

7_ تسهيل وصول المؤسسات الناشئة الى مصادر التمويل: ألزم المرسوم التنفيذي لحاضنات الأعمال بمرافقة وتسهيل وصول المؤسسات الناشئة للتمويل بغرض تلبية حاجيات ومتطلبات المؤسسات حيث يقدم للحاضنات الحرية باختيار مصادر التمويل بشتى أنواعها سواء المصادر الحكومية مثل القروض أو الاتصال بالمستثمرين أو إقامة ندوات تمويلية

في حين تقدم الحاضنات بعض من الخدمات حسب المشرع الجزائري كما يلي (بن الشيخ، 2019/2020، صفحة 43):

كما تقوم الحاضنة باستقبال ومرافقة المؤسسات الحديثة وتسيير وإيجار المحلات لهم كتوفير المكاتب والتجهيزات كذلك تتولى احتضان أصحاب تلك المشاريع

كما توفر المشاتل الجزائرية تقديم الخدمات الاستشارية في الجوانب القانونية والمالية وتقديم التكوينات اللازمة

كما استقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات الحديثة لفترة معينة

المطلب الثالث: مساهمة حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر-بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تقع حاضنة أعمال جامعة بسكرة في وسط الجامعة بالقرب من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المجمع الإداري في الطابق الثاني تكون من حوالي 15 مكتب لإنجاز الأعمال للطلبة المتحصلين على شهادة لابل لتوفير الإمكانيات لإنجاز مشاريعهم من أدوات، انترنت، طاولات إلخ

الفرع الأول: تقديم حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر – بسكرة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

تعتبر حاضنة أعمال بسكرة مبادرة تسويقية تقوم بدورها من خلال تقديم عملية الاحتضان لأصحاب الأفكار الابتكارية ووضع برامج تكوينية وتدريبية لتحويل الأفكار لمؤسسات ناشئة
أولاً: التعريف بحاضنة أعمال -بسكرة-

نشأت الحاضنة في 2020/12/29 من خلال مبادرة داخلية على مستوى الجامعة، من طرف السيد مدير جامعة محمد خيضر بسكرة السابق الأستاذ أحمد بوطرفاية رحمه الله، أين حصلت هذه المبادرة على الموافقة من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

وبموجب قرار وزاري مشترك بين وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير المالية المؤرخ في 13 رجب 1443 هـ، الموافق لـ: 14 فبراير سنة 2022، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة لدى جامعة بسكرة شركاؤها هم:

- جامعة محمد خيضر بسكرة: حيث تعتبر الجامعة الشريك الرسمي الذي تنتمي إليه الحاضنة
- الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي: من خلال تفعيل وتقوية العلاقة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية
- الشركاء الاجتماعيين الاقتصاديين

طبقاً للمادة السابعة والعشرون (27) من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 تم منح علامة حاضنة أعمال صالحة لمدة خمسة سنوات (05) قابلة للتجديد

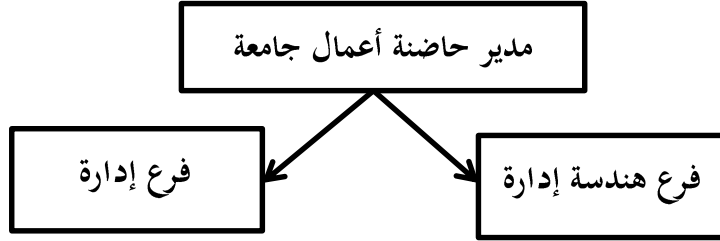
من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة مشروع مبتكر وحاضنة أعمال تحت أمر من وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة

ثانياً: الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال -بسكرة ومهامها

تتمتع حاضنة أعمال بسكرة بالاستقلالية النسبية في اتخاذ قراراتها، يديرها السيد محمد جلاب مدير الحاضنة بالإضافة لتمييزها بهيكل تنظيمي بسيط كالتالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

الشكل (07): الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال بسكرة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المقابلة مع مدير الحاضنة السيد محمد جلاب

من خلال الشكل الذي يمثل الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة بسكرة الذي بدوره يتكون من مدير الحاضنة المعين بموجب قرار من مدير الجامعة، والذي يتميز بمجموعة من المهارات التي تؤهله لإدارة الحاضنة، ويتفرع منه فرع هندسة إدارة الأعمال الذي يقوم باستقبال الطلبة ومرافقتهم ومساعدتهم على تحقيق فكرتهم وتقديم الدعم في العديد من المجالات من بينها الاستشارة و التكوين و التمويل، أما بالنسبة لفرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية يتمثل دوره في صيانة التجهيزات التابعة للحاضنة وضمان موقع وأمن الموقع وتلك التجهيزات . بالرغم من أن الهيكل المتحصل عليه من طرف الحاضنة لا يظهر فيه كل من الأمانة العامة إلا أنها توجد داخل الحاضنة للقيام على السير الجيد لأداء الحاضنة.

تتمثل المهام الرئيسية لحاضنة أعمال محمد خيضر بسكرة فيما يلي:

- هي عبارة عن هيكل استقبال ودعم للمشاريع المبتكرة التي لها ارتباط بالبحث العلمي
- مساعدة أصحاب المشاريع للبحث عن مصادر تمويل وتوفير الإطار البيداغوجي
- تجميع الموارد المشتركة من مهارات ومعدات
- تعزيز تطوير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمية المؤسسات الاقتصادية الناشئة

ثالثا: شعار حاضنة أعمال -بسكرة- وكيفية الانتساب لها

يعتبر شعار الحاضنة من التصميم المميز التي تعطي النظرة أو الجاذبية الأولى حول ما تقدمه الحاضنة من مهام وخدمات لمستقطبيها، حيث شعار حاضنة أعمال جامعة بسكرة هو ويقصد به الإبداع والابتكار المتمثل في الشكل التالي:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

الشكل رقم (08): شعار حاضنة أعمال جامعة بسكرة



المصدر: الوثائق المقدمة من طرف مدير الحاضنة

يمثل الشكل التالي شعار حاضنة أعمال جامعة بسكرة يوضح مجموعة من العناصر المترابطة الملونة بالأزرق والبرتقالي مثل السهم أو الصاروخ باللون البرتقالي كما موضح في الشكل الذي يرمز للنمو والتقدم من خلال عملية الاحتضان والدعم الظاهرة في الأيدي باللون الأزرق بشكل أساسي ولا ننسى الكتابة الدائرية في أسفل الشكل التي تعني حاضنة أعمال جامعة بسكرة من خلال الشعار يمكن فهم الدور الابتكاري والابداعي التي تقوم به الحاضنة وكذلك الألوان التي تعطي الثقة، الاستقرار والطاقة، الإبداع

الفرع الثاني: كيفية الانتساب لحاضنة أعمال - بسكرة- وانتقاء المشاريع

يتم الانتساب لحاضنة أعمال جامعة بسكرة أصحاب الأفكار الابتكارية والإبداعية وهذا عن طريق الولوج إلى منصة حاضنتي واقتراح فكرة المشروع من طرف الأستاذ المشرف والموافقة عليها مبدئيا من طرف الهيئات العلمية والبيداغوجية على مستوى القسم بعدها تعرض على مستوى لجنة تسمى لجنة انتقاء المشاريع في الحاضنة يتم فيها مناقشة كل المشاريع المعروضة من الطلبة لمدة لا تتعدى 5 دقائق تتم المناقشة عن طريق طرح أسئلة حول نقاط مميزة في المشروع التي تم عرضها من قبل أصحاب المشروع أهمها:

- المشكلة المراد معالجتها.
- الحل المقترح لبعض منتجات أو خدمات.
- القيم الابتكارية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- الشريحة المستهدفة من الزبائن.
- إمكانية التطور والنمو للمشروع.
- الاستراتيجية التجارية التي سيتم إتباعها.
- كيفية الوصول إلى إعداد النموذج الأولي.
- تمثل حاضنة أعمال جامعة بسكرة محورا أساسيا لتقييم مخرجات البحث العلمي وتتمين عملية الابتكار والابداع خاصة الأفكار الابتكارية المميزة لذا تسعى لوضع معايير محددة من أجل اختيار الأفكار والمشاريع الابتكارية حيث تتم عملية اختيار المشاريع المنتسبة للحضانة من خلال بعض الجوانب الواجب توفرها تتمثل في:
- المشكلة المراد معالجتها في تلك المشروع سواء في المجال الصناعي أو الاجتماعي، الاقتصادي، العمراني أو الفلاحي بمعنى تحديد المشكل بدقة.
- الحل المقترح في شكل منتج أو الخدمة.
- تقديم الجوانب الابتكارية المضافة في المشروع.
- كيفية الوصول للنموذج الأولي.
- من خلال عملية انتقاء المشاريع الابتكارية تسعى الحضانة لتحقيق جملة من الأهداف المسطرة لتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع وريادة الأعمال لدى الطلبة لتحويل مخرجات البحث العلمي إلى مؤسسات ناشئة تتمثل تلك الأهداف كما يلي:
- تخريج جيل جديد من رواد أعمال.
- تعزيز ثقافة العمل الخاص.
- زيادة خلق المؤسسات الناشئة لتنشيط الاقتصاد وتنويعه.
- خلق مناصب عمل جديدة والتقليل من نسبة البطالة.
- تشجيع الابتكار والابداع من خلال تحويل تلك الافكار الصغيرة المبتكرة لمؤسسات تحقق أرباح.
- دعم المؤسسات الناشئة عبر كل مراحل الاحتضان.
- دعم التنمية الاقتصادية.
- إيجاد حلول تقنية، تكنولوجية ورقمية.
- المبحث الثاني: مساهمة حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

تقوم حاضنة أعمال بسكرة بالعديد من النشاطات والتكوينات للتعريف بآلية احتضان المؤسسات الناشئة والفهم الجيد للقرار الوزاري 1275 لتعزيز الروح الريادية لدى الطلبة

المطلب الأول: البرامج والتكوينات التي تقدمها حاضنة أعمال -بسكرة -

يتم تقديم البرامج والتكوينات والورشات التعليمية من طرف أساتذة مختصين في الاقتصاد، المالية، المحاسبة القانون وكذا لك الهندسة الكهربائية والإعلام الآلي، الذكاء الاصطناعي، الأمن السبراني، التكنولوجيا، العلوم الزراعية وتتم هذه الدراسة في السداسي الثاني من السنة الجامعية لتفرغهم لإعداد المذكرة نظرا لدراسة الطلبة في الفصل الأول وعدم تفرغهم وتوافقهم بين التكوين الأكاديمي والتكوين في المؤسسات الناشئة

حيث قامت الحاضنة بالعديد من البرامج والدورات منذ نشاطها التي تساعد الطلبة لاستكمال مشاريعهم، تتمثل تلك البرامج في (منصة حاضنة أعمال بسكرة):

- نظمت الحاضنة في 2023/03/1 يوم دراسي حول آلية مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية -مؤسسة ناشئة / براءة اختراع لفائدة الطلب المنخرطين على الساعة 09:00

- تقديم برنامج تدريبي متكامل يمتد طول شهر رمضان الكريم من 22:00 ليلا الى 23:00 عبر تطبيق زووم موجه لطلبة المنخرطين في القرار رقم 1275 / مدراء حاضنات الاعمال من تنشيط اعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية

- نظمت في 2023/05/02 يوم دراسي لليوم العالمي للملكية الفكرية

- نظمت في 15، 16، 17 / 05 / 2023 ورشة تكوينية حول برنامج (.....) المستخدم في اعداد النماذج الأولية للمشاريع الناشئة

- في 21، 22 ماي نظمت الحاضنة تكويني تدريبي من تنظيم اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الاعمال الجامعية حول آلية مذكرة تخرج لحصول على: شهادة جامعية مؤسسة ناشئة / براءة اختراع

- في 04 / 06 / 2023 اعلان بخصوص انجاز النماذج الأولية في مخبر التصنيع

- نوقشت في 2023/06/15 أول مذكرة ماستر تخصص كيمياء في إطار القرار 1275

- في 2023/09/26 استئناف ومواصلة مناقشة المذكرات المنخرطين ضمن القرار الوزاري 1275

- 2023/10/29 تم الاعلان من الاستفادة من خدمات مصالح الحاضنة للطلبة المنخرطين على الساعة 18:00 الى غاية الساعة 22:00

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- 28، 27، 26/11/2023 نظمت الحاضنة أيام تحسيسية حول آليات تجسيد القرار الوزاري 1275
- 2/02/2024 قامت الحاضنة بيوم اعلامي حول آليات تجسيد مضمون القرار الوزاري 1275
- 07/03/2024 نظمت الحاضنة يوم دراسي حول كيفية التسجيل في المنصة
- نظمت الحاضنة في 11/03/2024 دورة تكوينية حول التفكير التصميمي لطلبة المنخرطين في القرار الوزاري 1275
- 17/03/2024 قامت الحاضنة بورشات حول الذكاء الاصطناعي للطلبة المسجلين ضمن القرار 1275
- من 21 الى 27 / 04/2024 انطلقت الورشات التكوينية للطلبة حول اعداد نموذج العمل التجاري
- من 20 الى 23/05/2024 انطلقت الورشات حول تطبيقات التسويق الرقمي كيفية استخدامه في المشاريع
- في 03/06/2024 محاضرة حول تطبيقات المالية والمحاسبية في المشاريع المبتكرة المسجلين ضمن القرار 1275 على الساعة 08:30 في قاعة النشاطات الثقافية.
- في 04 / 06/2024 انطلقت أولى مناقشات الماستر في إطار القرار 1275 بقسم الهندسة المعمارية.
- نظمت الحاضنة في 10/06/2024 على الساعة 09:00 ورشة تكوينية حول كيفية اعداد وتسجيل المشاريع على منصة حاضنتي للحصول على علامة مشروع مبتكر.
- في 04/07/2024 تم عقد ورشة تكوينية للمتحصلين على علامة مشروع مبتكر على الساعة 09:00.
- في 17 و 18 / 07/ 2024 نظمت دورات تكوينية وطنية في الدراسة المالية.
- نظمت في 16 و 17 / 10/2024 أيام تحسيسية حول أنشطة ومصالح حاضنة الأعمال الجامعية.
- في 06/11/2024 أطلقت منصة حاضنتي لتسيير ومتابعة المشاريع المبتكرة في إطار القرار 1275.
- في 12/11/2024 نظمت الحاضنة يوم اعلامي حول اليات تجسيد القرار الوزاري 1275.
- في 15 و 16 / 04/2025 أطلق الأسبوع الالكتروني الأول لفائدة الطلبة المسجلين ضمن القرار 1275 في التسويق والتسويق الرقمي والتفكير التصميمي.
- في 21/04/2025 نظمت يوم تحسيسي حول ترقية الابتكار وريادة الأعمال في المجال الفلاحي والغذائي.
- في 20 و 22 و 23 و 24/04/2025 أطلقت الحاضنة دورات تكوينية للطلبة المسجلين في القرار 1275 في اعداد النموذج الاعمال والجوانب الابتكارية واعداد النماذج الأولية وورشة حولية الملكية الفكرية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- في 2025/04/29 أطلقت الحاضنة دورات تكوينية حول كيفية التسجيل عبة المنصة وكيفية اعداد الدراسة التقنية والاقتصادية.

من خلال الانشطة التي تطرقت إليها حاضنة اعمال جامعة بسكرة منذ انطلاقتها تبين أن نشاطات الحاضنة و دوراتها جد متنوعة من تدريبات و محاضرات وأيام تحسيسية وتكوينية، وتقديمات تعريفية للحاضنة و مهامها والترويج لها من خلال دورها البارز من خلال تقديم كل هذه الأنشطة لدعم الطلبة ونشر ريادة الأعمال والربط بين البحث العلمي والسوق.

المطلب الثاني: مراحل احتضان المشاريع لدى حاضنة أعمال -بسكرة- وآليات مرافقة المشاريع

تمر المشاريع الناشئة المختارة من قبل لجنة المختصة بالحاضنة بمراحل داخل الحاضنة لضمان النمو والدعم لتلك المؤسسات، بالرغم من ذلك للحاضنة آليات تعمل بها وتعتمدها من أجل المرافقة الجيدة.

الفرع الأول: مراحل احتضان المشاريع في حاضنة أعمال بسكرة

تمر عملية الاحتضان في جامعة أعمال بسكرة ب ثلاث مراحل أساسية المتمثلة في مرحلة قبل الاحتضان وأثناء الاحتضان وبعد الاحتضان كالتالي:

أولاً: مرحلة قبل الاحتضان

هي مرحلة طرح المشاريع أو مرحلة انتقاء المشاريع فترة المرافقة إلى غاية المناقشة من أجل طرح الجوانب الابتكارية في مشروعهم أمام اللجنة تتمثل في:

- يتم في هذه المرحلة إعداد المذكرة.

- إعداد الدراسة الاقتصادية والتقنية.

- كيفية التسجيل والحصول على علامة مشروع مبتكر.

- كيفية إبراز الجوانب الابتكارية.

تتم تلك المراحل كاملة إلى غاية مناقشة المشروع من طرف اللجنة المختصة من طرق الحاضنة من أجل اختيار المشروع المبتكر.

ثانياً: مرحلة الاحتضان

تتم عملية احتضان المشاريع بعد عملية المناقشة واختيار المشاريع التي حققت فعلاً ابتكارات وتطور، كذلك المشاريع التي توصلت إلى النموذج الأولي وتوصلت إلى أنها تحصلت على علامة مشروع مبتكر فلحد الآن توصلت حاضنة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

بسكرة على 25 مشروع مبتكر يتم إدخالهم إلى فترة الاحتضان وذلك بتقديم الحاضنة الاستشارة و الدعم التوجيهي، التكوين..... إلخ

ثالثا: مرحلة ما بعد الاحتضان

في هذه المرحلة تكون المؤسسة موجودة فعلا أي تم إنشائها فعلا وذلك لتحصلها على سجل التجاري كذلك رقم جبائي وتطور المشروع فعلا الى مرحلة البيع للمنتجات والخدمات نظرا لحدائة حاضنة أعمال بسكرة لا توجد مشاريع توصلت إلى مرحلة بعد الاحتضان إلا أنه يوجد مشاريع في القريب ستوصل إلى تلك المرحلة ومرافقتهم أي إنشاء الشركة فعليا

الفرع الثاني: آليات مرافقة ودعم نمو المشاريع في حاضنة أعمال -بسكرة -

تتم مرافقة المشاريع المنخرطة ضمن القرار 1275 في حاضنة أعمال بسكرة من خلال عدة آليات أهمها: (جلا ب، 2025)

- تقديم المرفق الضروري من أجل احتضان المشروع أي استقبال المشاريع المرتبطة بالبحث العلمي والابتكار.
- توفير التجهيزات المكتبية (مكاتب مجهزة بالإنترنت وأجهزة الإعلام الآلي) تمنح للطلبة حاملي المشاريع المبتكرة.
- تقديم التدريبات والتكوينات التي توفرها الحاضنة للطلبة حاملي المشاريع والمسجلين ضمن القرار الوزاري 1275
- تقديم الدعم والمشورة والاستشارة في كل خطوات المشروع.
- مساعدة حاملي المشاريع على تحقيق الفكرة على المدى الطويل.
- المساعدة على البحث عن تمويل لصاحب المشروع وغيرها من حيث الموارد.
- ترافق الحاضنة أصحاب المؤسسات الناشئة.

المطلب الثالث: الصعوبات التي تواجه الحاضنة والطلبة المنخرطين في القرار

تواجه حاضنة أعمال جامعة بسكرة العديد من التحديات التي يمكن أن تعيقها من تأدية مهامها وواجباتها اتجاه الطلبة، مثلما الحاضنة تواجه تحديات حتى الطلبة المنتسبين في إطار القرار 1275 يواجهون صعوبات داخل الحاضنة

الفرع الأول: الصعوبات التي تواجه الحاضنة جامعة بسكرة

واجهت حاضنة أعمال بسكرة بعض من الصعوبات في أداء عملها لكن لم تكن عائق في السير الحسن والتفوق في الريادة تتمثل تلك الصعوبات كالتالي: (جلا ب، 2025)

— عدم إدراج هيكل الحاضنة ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- عدم توظيف أساتذة للحاضنة دائمين أو متعاقدين بصفة رسمية.

- صعوبة ربط الحاضنة بالمحيط الاقتصادي مثل الشركات والجهات التمويلية.

- صعوبة الحصول على التمويل.

- انخراط مؤسسات القطاع الخاص في مرافقة المشاريع الابتكارية.

- نقص البنية التحتية اللازمة.

الفرع الثاني: الصعوبات التي تواجه الطلبة المنخرطين في القرار 1275

مثلما ما تواجه الحاضنة صعوبات وتحديات في أداء عملها كذلك الطلبة المسجلين والمنخرطين في القرار الوزاري

1275 يواجهون صعوبات وتحديات في الحاضنة كالتالي: (جلاب، 2025)

- صعوبة الحصول على التمويل بعد الإتمام من إعداد المشاريع والدراسة الاقتصادية.

- صعوبة في نمذجة النماذج الأولية في بدايتها لوصولها للمنتج النهائي القابل للتسويق.

- صعوبة الولوج للأسواق نظرا لنقص الخبرة للطلبة في المجال الاقتصادي والسوق.

- صعوبة في ربط العلاقات مع المتعاملين ومع الزبائن.

- عدم فهم الشروط الأساسية للانخراط ضمن القرار 1275

- قلة الدورات التدريبية في كيفية إعداد المشاريع.

مثلما واجهت الحاضنة صعوبات سواء من ناحية الطلبة أو للحاضنة كذلك للحاضنة آفاق وتوجهات المتمثلة في:

- إدراج الهيكل التنظيمي للحاضنة ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة.

- عقد شراكات مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

- إمكانية إبرام عقود مع الأساتذة والخبراء ومستشارين بصفة دائمة وبمقابل محفز.

- إدراج تكوينات في كيفية تسيير الحاضنات بصفة أكثر فعالية وأكثر أداء.

المبحث الثالث: دراسة وتحليل النتائج الميدانية

في هذا المبحث سنتطرق إلى المنهجية التي تم الاعتماد عليها لعرض منهجية الدراسة والعينة، بالإضافة لأسلوب دراسة

الحالة ومعرفة مصادر البيانات للدراسة ونتائج اختبار الفرضيات المطروحة

المطلب الأول: منهجية الدراسة والتعريف بالأداة المستخدمة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

تعتبر منهجية الدراسة الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع ما يسمح له بالكشف عن اللبس والغموض باستخدام أساليب وأدوات عديدة

الفرع الأول: منهجية الدراسة التطبيقية

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة دور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة من خلال جمع الحقائق والمادة العلمية بشتى أشكالها من مصادر ومراجع في الفصل النظري، أما بالنسبة للفصل التطبيقي فدراسة الحالة لتحليل المقابلة هي الأنسب من خلال الملاحظة، حيث تتكون عينة الدراسة من خبير في ميدان الدراسة والممثل في مدير حاضنة أعمال جامعة بسكرة

الفرع الثاني: التعريف بالأداة المستخدمة

اعتمد في هذه الدراسة على المقابلة كأداة رئيسية لتحليل المعلومات وجمع البيانات، فالمقابلة هي أداة من أدوات جمع البيانات من الأفراد والجماعات التي هي حبيسة صدورهم، أي لم توثق بعد وهذا عبر مقابلتهم وجها لوجه في شكل حوار منظم ذات أسلوب سؤال جواب (غواظي ، 2021، صفحة 180).

تم هيكلة أسئلة مقابلة الدراسة كالتالي:

1 مقدمة تمهيدية: تم توضيح فيها أسئلة الدراسة الموجهة لعينة الدراسة مع إعلامهم بأن البيانات المقدمة من طرفهم تهدف إلى الإسقاط الميدان للدراسة العلمية.

2 تقسيمات المقابلة: قسمت مقابلة الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية كالتالي:

المحور الأول: حاضنات الأعمال.

المحور الثاني: المؤسسات الناشئة.

المحور الثالث: دور حاضنات الأعمال بالمؤسسات الناشئة.

من أجل الإجابة على موضوع ومحاور الدراسة تم ادراج خطوات للدراسة في مراحل كالتالي:

__ المرحلة الأولى: اختيار عينة الدراسة المتمثلة في مدير الحاضنة كونه محيط إحاطة تامة بموضوع الدراسة

__ المرحلة الثانية: إعداد دليل المقابلة، مع تحديد مواعيد المقابلة مع عينة الدراسة واختيار الوقت المناسب

__ المرحلة الثالثة: في المرحلة الثالثة تم الاعتماد على تحليل المقابلة، ذلك بالاعتماد على ملخص شامل لأجوبة مدير

الحاضنة وهذا يسمح بتحديد جوانب الدراسة وصحة المعلومات وتحديد نظرة الشخصية لأقوالهم

المطلب الثاني: تحليل معطيات أداة الدراسة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

في هذا الجزء سنقوم بدراسة وتحليل النتائج الميدانية التي تم التوصل إليها من المقابلة التي أجريت من أجل معرفة دور

حاضنة أعمال جامعة بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: البيانات الشخصية حول عينة الدراسة

الاسم: محمد.

اللقب: جلاب.

الصفة: مدير حاضنة أعمال جامعة محمد خيضر بسكرة.

الدرجة: دكتور وأستاذ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

تاريخ اجراء المقابلة: أجريت المقابلة في تاريخ والثانية 2025/05/05.

توقيت المقابلة: على الساعة 16:00.

اجريت هذه المقابلة مع مدير حاضنة أعمال بسكرة بهدف دراسة إشكالية الموضوع دور حاضنات الأعمال في دعم

نمو المؤسسات الناشئة والشمل لجميع جوانب الدراسة.

الفرع الثاني: تحليل معطيات أداة الدراسة

المحور الأول: دور حاضنات الأعمال.

س1: متى أنشئت حاضنة أعمال جامعة بسكرة؟

ج1: أنشئت في 2020/12/29 من خلال مبادرة داخلية على مستوى الجامعة

س2: ما هو تعريف حاضنتكم وإلى أي نوع تنتمي؟

ج2: حاضنة أعمال جامعة بسكرة هي مصلحة مشتركة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي موجهة لخدمة

الطلبة حاملي أفكار مشاريع يمكن تجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة

س3: ما هي الأهداف التي كانت مرجوه من انشاء الحاضنة وهل تم الوصول اليها؟

ج3: نعم تم الوصول للأهداف لكن لازالت الحاضنة في تطور مستمر لتحقيق جل الأهداف المتمثلة في تنمية

الاقتصاد الوطني وتقديم الدعم اللازم للمؤسسات الناشئة

س4: هل هناك فئة خاصة تستهدفها الحاضنة لتقديم خدماتها؟

ج4: لا الحاضنة تقدم خدماتها ومرافقها لكل الطلبة مهما كان تخصص الطلبة لكن تكون هذه الخدمات لطلبة

الأطوار النهائية مثل طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- س5: هل القرار الوزاري 1275 (شهادة جامعية /مؤسسة ناشئة_براءة اختراع) دفع ريادة الأعمال نحو التطور؟
- ج5: نعم أعطى القرار 1275 دفعة حقيقية لحاضنات الأعمال وريادة الأعمال نحو التميز والنمو
- س6: هل هناك صعوبات تواجه الحاضنة؟
- ج6: نعم هناك صعوبات في توظيف أساتذة دائمين للحاضنة، صعوبة ربط الحاضنة بالمحيط الاقتصادي، بالإضافة لصعوبة الحصول على التمويلات اللازمة
- س7: ما هي مصادر تمويل الحاضنة؟
- ج7: تمول الحاضنة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- س8: هل هناك معايير محددة لاختيار المشاريع المنتسبة للحاضنة؟
- ج8: نعم من خلال المشكلة المراد معالجتها في أي مجال والحل المقترح والقيم الابتكارية للمشروع، اضافة إلى القدرة لتطور ونمو المشروع.
- س9: كيف تقيم مستويات الأداء للحاضنة؟
- ج9: تقيم مستويات الأداء للحاضنة بعدد الطلبة المحتضنين وعدد المشاريع الموجودة والجوانب الابتكارية للوصول للنماذج الأولية.
- س10: ما هي مقترحاتكم لتطوير الحاضنة؟
- ج10: 'دراج هيكل الحاضنة ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة بالإضافة لإمكانية عقد شراكات مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي وامكانية ابرام عقود مع خبراء وأساتذة بشكل دائم من أجل المرافقة الدائمة في سداسين.
- المحور الثاني: نمو المؤسسات الناشئة؟
- س1: ما هو تعريفكم للمؤسسات الناشئة؟
- ج1: هي مؤسسة حديثة النشأة تهدف إلى تقديم منتج أو خدمة جديدة مبتكرة في السوق.
- س2: ما هي الخصائص التي يمكن أن تميز المؤسسات الناشئة عن باقي المؤسسات؟
- ج2: يمكن لأي شخص أو طالب أن يميز المؤسسة الناشئة من الفكرة المبتكرة أو الإبداع التي تقدمه المؤسسة الناشئة عن باقي المؤسسات.
- س3: هل توجد قوانين تخدم المؤسسات الناشئة وتحدد مهامها ووظائفها؟

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

ج3: نعم هنالك عدة قوانين تخدم المؤسسات الناشئة المتمثلة في القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2023/05/09 المتضمن لأنشطة البحث والتطوير وأنشطة الابتكار المفتوح القابلة للتعاون والشراكة مع القطاع الخاص وكذلك القانون 12/23 قانون الصفقات العمومية إضافة للمرسوم التنفيذي 170/21 الذي ينص على كيفية الحصول على مزايا وتحفيزات جبائية ممنوحة ومؤخرا أنشئت الدولة الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر العاصمة والمرسوم التنفيذي 254/20 المنشئ للجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة مشروع مبتكر وحاضنة الأعمال.

س4: هل تستفيد المؤسسة الناشئة من خبرات ونصائح المؤسسات أخرى؟

ج4: نعم تستفيد المؤسسة في بداية مشوارها بتجارب وخبرات المؤسسات التي لديها قدرة في السوق وخبرة وبالتالي تكون المصلحة للطرفين.

س5: هل تقدم الجامعة خدمات لأصحاب المؤسسات الناشئة؟

ج5: نعم بداية من مخبر التصنيع لإعداد النماذج الأولية لصالح الطلبة في شكل طباعة ثلاثية الأبعاد إضافة لمخبر الذكاء الاصطناعي المجهز بقاعة لنمذجة أفكار المشاريع، وخدمات منصة الابتكار المتاحة للطلبة المنخرطين في القرار 1275 وتوفير الخدمات المتواجدة في مخابر ولايات أخرى.

س6: من هي الجهات التي تشرف على تمويل المؤسسات الناشئة من غير الجامعة؟

ج6: تتمثل الجهات في صندوق تمويل المؤسسات الناشئة.

المحور الثالث: دور حاضنات الأعمال جامعة بسكرة في دعم نمو المؤسسات الناشئة

س1: كيف يتم تسجيل الأفكار الابتكارية في الحاضنة؟

ج1: تتم عملية التسجيل في الحاضنة عن طريق اقتراح المشروع من طرف المشرف في المنصة الخاصة بالحاضنة بعدها يتم انتقاء الأولي للمشروع على مستوى الأقسام وتحويلها للحاضنة واللجنة العلمية لتجسيدها في شكل مؤسسات ناشئة.

س2: هل تقدم الحاضنة الحماية لأفكار الطلبة؟

ج2: نعم تقوم الحاضنة بتوجيه الطلبة والأساتذة لمركز الدعم التكنولوجي والابتكار حيث يتكفل بحماية أفكارهم والوسيط بينهم ويعتبر الوسيط بينهم وبين المعهد الوطني للملكية الصناعية في الجزائر العاصمة للتكفل بحمايتهم.

س3: هل هناك مرافقة تضمن للطلبة الوصول إلى النمو والتطور؟

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- ج3: نعم تم استحداث منصة حاضنتي موجهة للطلبة المبتكرين ومتابعة وتسيير المشاريع المبتكرة لدى الحاضنة في إطار القرار 1275 تم اعدادها على مستوى الجامعة بالتنسيق مع خلية الرقمنة تحت اشراف نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا تعتبر اضافة حقيقية لرقمنة تسيير المشاريع و التواصل معهم.
- س4: فيما تتمثل الخدمات التي تقدمها الحاضنة للمؤسسات الناشئة؟
- ج4: تقدم الحاضنة مجموعة من الخدمات الاستشارية وكذلك التكوين والتدريب اللازم لتطوير الأفكار وتحسينها والمرافقة والمساعدة في انجاز النماذج الأولية، اضافة للتسويق والتوزيع.
- س5: هل يمكن للحاضنة تقليل التكاليف على المؤسسات الناشئة؟
- ج5: نعم تقلل الحاضنة التكاليف للمؤسسات الناشئة عن طريق توفيرها للتجهيزات المكتبية والأدوات اللازمة للمشروع.
- س6: هل تقدم الحاضنة الدعم المالي المباشر للحاضنة؟
- ج6: لا تقدم الحاضنة للمؤسسات الناشئة الدعم المالي الغير مباشر من أجل اقتناء مستلزمات اعداد النماذج الأولية بشراء المستلزمات التي تساهم بتركيب النموذج الأولي.
- س7: هل النشاطات والدورات التي تقوم بها الحاضنة لتنمية وتنسيق الأفكار لأصحاب المشاريع الناشئة؟
- ج7: نوعا ما نظرا لبداية تلك النشاطات في السداسي الثاني من السنة الجامعية بسبب الدراسة لأصحاب الأطوار النهائية في السداسي الأول لكن لا زلنا في تكثيف وتطور مستمر من أجل رفع القدرات لأصحاب المشاريع.
- س8: ما هو عدد المشاريع المحتضنة خلال السنة الدراسية 2025/2024 وهل ترى أن هذا العدد نما بالنسبة للسنوات السابقة؟
- ج8: المشاريع المحتضنة حوالي 182 مشروع العدد لا بأس به مقارنة بالسنوات الفارطة ونظرا لحداثة الحاضنة لكن نحن في اجتهاد مستمر بالحمالات التحسيسية حول الريادة والمشاريع الناشئة لتوعية الطلبة عليها وإخراج جيل من رواد أعمال.
- س9: هل للحاضنة دخل في البحث عن فرص التمويل للمؤسسات الناشئة؟
- ج9: نعم تسعى الحاضنة للبحث عن التمويلات اللازمة للمؤسسات الناشئة وذلك عن طريق ربط المؤسسات بالشراكات مع المؤسسات الأخرى.
- س10: هل هناك صعوبات تواجه الطلبة المنخرطين في القرار 1275؟

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

ج10: نعم مثلما يوجد صعوبات تواجه الحاضنة هناك صعوبات تواجه الطلبة المنخرطين في القرار 1275 مثل صعوبة في التمويل وصعوبة في انجاز النماذج الأولية وصعوبة الولوج للأسواق للطلبة وصعوبة في ربط العلاقات مع الموردين والزبائن

س11: كيف تتم الحاضنة بمرافقة ودعم المشاريع؟

ج11: من خلال عدة آليات أهمها تقديم المرفق الضروري لاحتضان المشروع وتوفير مكتب مجهز بالإنترنت والاعلام الآلي ومن خلال التكوينات والاستشارات

س12: ما دور الحاضنة في نمو المؤسسات الناشئة؟

ج12: تساهم الحاضنة في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة وفي كيفية اعداد النموذج الابتكاري والمصادقة عليه وكيفية ابراز الجوانب الابتكارية للمشروع

س13: هل تستمر المرافقة للمؤسسات الناشئة حتى بعد الاحتضان؟

ج13: نعم تستمر في بعض الحالات لكن حاضنة أعمال جامعة بسكرة لا يوجد لحد الآن مشاريع بعد الاحتضان إلا أنه في القريب توجد مؤسستين في طور التخرج.

المطلب الثالث: تحليل نتائج المقابلة

بعدما تطرقنا إلى عرض المنهجية المتبعة في اعداد المقابلة والاجابات المتحصل عليها من عينة الدراسة في حاضنة أعمال جامعة بسكرة سنناقش النتائج المتوصل عليها من خلال هذه المقابلة وهي كالتالي:

المؤسسات الناشئة هي الفكرة المبتكرة لحل لمشكل تقني حيث يشترط فيها وجود فكرة مبتكرة جديدة غير مألوفة لحل مشكل ما، من أجل تجسيد تلك الفكرة على أرض الواقع يتوجه صاحب الفكرة الطالب الى حاضنات الأعمال الجامعية التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي المكلفة بالمساهمة في إنشاء المؤسسات الناشئة، حيث تعمل الحاضنة على تطوير الأفكار وتوليدها عن طريق القيام بالحملات التحسيسية والملتقيات التي تساعد الطلبة في إيجاد الأفكار المبتكرة لتجسيدها في شكل مؤسسة ناشئة.

تقوم الحاضنة باختيار المشاريع ذات القيم الابتكارية عن طريق لجنة مكلفة بانتقاء المشاريع بالحاضنة التي تدلي لهم بثلاث اقتراحات (قبول الفكرة/ طلب تعديلها/ رفضها كلياً) وتكون مدة الرد بين 10 أيام إلى 15 يوم، بعد تلك المرحلة تدخل الفكرة المبتكرة لمرحلة الحضانة من قبل الحاضنة التي يتوجب على الطلب فيها انجاز النموذج الأولي وهو عبارة على مخطط الاعمال من أجل دراسة الجدوى الاقتصادية، وفي هذه المرحلة تقوم الحاضنة على تكثيف الدورات التدريبية والتكوينية والاستشارات بالإضافة للمرافقة وتوفير المخابر والآليات اللازمة التي تساعد الطالب في

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

انجاز مخطط الاعمال الخاص به، ثم تدخل الفكرة الى مرحلة بعد الاحتضان التي يتعرف فيها الطالب للإجراءات القانونية والإدارية الواجب اتباعها لإنشاء المؤسسة الناشئة، حيث للحاضنة دور كبير في المساعدة على استكمال الإجراءات اللازمة.

هنا يبرز دور الحاضنة من خلال تقديم الخدمات اللازمة لدعم الفكرة المبتكرة ومساعدتها في التطور والتجسيد على شكل مؤسسة ناشئة، والجهود التي تقوم بها من خلال تقديم التدريبات والتكوينات لدعم الأفكار والمراحل التي تبرز دورها الكبير في متابعة الفكرة المبتكرة و دعمها من خلال هذا تحقق الحاضنة نجاحات في بيئة الأعمال ويبرز نجاحها في عدد المشاريع المنتسبة لديها كل سنة والتطور الملحوظ، نظرا لحدثة القرار 1275 الذي لم يمر عليه 3 سنوات وحدثت تجربة حاضنات الأعمال الجامعية قد قدمت لنا من طرف عينة الدراسة لحاضنة أعمال جامعة بسكرة بعض الاحصائيات للسنة الجامعية 2024/2025 التي تظهر من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم(05): إحصائيات القرار 1275 لسنة 2024/2025 لحاضنة أعمال جامعة بسكرة

العدد	التعيين
182	إجمالي المشاريع
154	المشاريع المقبولة من الحاضنة
16	المشاريع المرفوضة من الحاضنة
06	المشاريع المرفوضة من رئيس القسم
02	المشاريع التي قيد الانتظار من رئيس القسم
302	إجمالي عدد الطلاب المسجلين
177	إناث
125	ذكور
115	المؤسسات الناشئة المقبولة
03	براءات اختراع المؤسسات الناشئة المقبولة
261	إجمالي الأساتذة المرتبطين بالمشاريع المقبولة
148	عدد الأساتذة النشطين على المنصة
04	الحد الأقصى لعدد مقترحات المشاريع لكل أستاذ

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مدير الحاضنة

نلاحظ من خلال الجدول السابق:

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

- __ بلغ عدد المشاريع المسجلة 182 مشروع بعدد 302 طالب منهم 177 إناث و125 ذكور وهو عدد لا بأس به مقارنة مع أن الحاضنة في بداية مشوارها وأن أغلبية المشاريع المسجلة في الحاضنة من طور الماستر وهذا يدل انتشار مشاركة الطلبة.
- __ عدد المشاريع المقبولة من الحاضنة 154 مشروع و16 مشروع مرفوض من الحاضنة إلا أنه يوجد مشاريع مرفوضة أخرى من طرف رئيس القسم عددها 06 و02 قيد الانتظار منه.
- __ عدد المؤسسات الناشئة المقبولة من حاضنة أعمال جامعة بسكرة 115 مؤسسة و03 متحصلين على براءات اختراع ما يدل على نجاح الحاضنة وهي في بداية مسارها بالنسبة لبيئة الأعمال.
- __ بالنسبة للأساتذة المرتبطين بالمشاريع المقبولة ضمن الحاضنة 261 أستاذ من بينهم 148 أستاذ نشط على المنصة لكن ليس بصفة متعاقدين دائمين للحاضنة، حيث يتطلب على كل أستاذ 04 مشاريع كحد أقصى لعدد المقترحات __ أما لعدد المناقشة لسنة 2025/2024 لا يمكن إدراجها لعدم بداية المناقشات لهذه السنة.
- قد يبدو أن الإحصائيات المقدمة قليلة جدا مقارنة بالعدد الهائل للطلبة المتخرجين لكل سنة دراسية في الجامعة، إلا أن هذا يعود لنقص الثقافة الريادية للطلبة ونقص الوعي الثقافي للحاضنات مع ذلك فالتأثير المتحصل ليها لا بأس بما للفترة التي زاولت الحاضنة فيها نشاطها والمشاريع التي سجلت السنة يفوق المشاريع المسجلة في العام الماضي ما يدل على الدور التي تقوم به الحاضنة من خدمات ونشاطات وحملات تحسيسية لنشر الوعي الريادي.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لدور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم نمو المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة بسكرة

خلاصة الفصل:

تم التطرق من خلال هذا الفصل لدور حاضنات الأعمال الجامعية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال التركيز على طبيعة عمل الحاضنات الجامعية في ولاية بسكرة (كيفية دعمها لنمو المؤسسات الناشئة من خلال هذا استخلصنا جملة من النتائج كما يلي:

- سعي الحاضنة لتحسين فكرة الحاضنة ونشرها من خلال التدريبات والتكوينات المستمرة
- قدرة الحاضنة على توفير أجيال تمتلك براءات اختراع على مستوى الدولة
- تقوية الروابط بين القطاعات العام والخاص والجامعة

الخاتمة

الخاتمة:

تعد التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال تجربة حديثة النشأة مقارنة مع بعض من الدول، تقوم على فكرة تشجيع المبادرات الفردية

من خلال بحثنا هذا و المفاهيم و الدراسات التي تطرقنا إليها رأينا الحاجة إلى ما يرافق بدعم المؤسسات الناشئة في شتى مراحلها خاصة مرحلة التأسيس و المتمثل في حاضنات الأعمال ، و هذا ما جعل قطاع التعليم العالي و البحث العلمي التوجه لتفعيل دور الجامعة من خلال تعزيز و تثمين الأفكار الريادية للطلبة ، بالتالي فإن حاضنات الأعمال الجامعية أصبحت ضرورة حتمية سواء من ناحية التعرف على مخرجات البحث العلمي وتحسينها ضمن المجتمع والاستفادة منها أو من ناحية التنمية الاقتصادية للوطن، على الرغم من هذا إلا أن حاضنات الأعمال الجزائرية لازالت بحاجة للدعم الجيد من طرف السلطات وكذلك للتعريف بها ضمن المجتمع وتعزيز ثقافتها لكي تتمكن من ضمان دورها الفعال في تنمية المشاريع الناشئة، سعت الجزائر جاهدة لجعل التكنولوجيا والابتكارات ومخرجات البحث العلمي العوامل الرئيسية لرفع القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني وجذا بتخصيص وزارة خاصة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة .

1. نتائج اختبار الفرضيات:

أ. اختبار الفرضية الرئيسية:

من خلال الاجابات المقدمة من طرف مدير حاضنة أعمال جامعة بسكرة يمكن أن نقف على العلاقة بين دور حاضنات الأعمال الجامعية ودعم نمو المؤسسات الناشئة في حاضنة أعمال جامعة بسكرة بأن: فاستنتجت من هذه المقابلة أن حاضنة الأعمال تدرك العلاقة في دورها نحو دعم نمو المؤسسات الناشئة من خلال المرافق والخدمات التي تسعى جاهدة الحاضنة لتقديمها من استشارات وتكوينات، التدريب، الدعم من أجل دعم المؤسسات الناشئة المحتضنة من قبل الحاضنة نحو النمو والريادة وتحقيق الأهداف التي تجسدت وتأسست منها تلك المشاريع الناشئة فنجد أن الحاضنة:

— تولي اهتمام كبير لدعم المؤسسات الناشئة.

— تسعى لتكثيف الدورات والتدريبات من أجل تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة.

— تسهيل عملية الانتساب للحاضنة من أجل دعم نمو المؤسسات الناشئة.

— استحداث منصات عديدة لتنمية ومرافقة المؤسسات الناشئة نحو النمو والتطور.

من خلال هذا نستنتج صحة الفرضية الأولى وتواجد علاقة بين دور حاضنات الأعمال ونمو المؤسسات الناشئة

ب. اختبار صحة الفرضيات الفرعية:

__ اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى: يتمثل دور حاضنات الأعمال الجامعية في تقديم جملة من الخدمات للمؤسسات الناشئة بتوفيرها الدعم المالي المباشر، وهي فرضية غير مقبولة فحاضنات الأعمال الجامعية تقدم مجموعة من الخدمات المتنوعة التي تساعد الطلبة في دعم فرص نجاحها ومن بين الخدمات التي تقدمها الخدمات الاستشارية ، ربط العلاقات مع المستثمرين، وكذلك تقديم الدعم المالي الغير مباشر الذي يكون في شكل اقتناء معدات مستلزمات بناء النموذج الأولي وغيرها من الخدمات وهو ما ينفي صحة الفرضية

__ اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية: اشارت نتائج المقابلة لصحة الفرضية الثالثة تعمل آلية احتضان المؤسسات الناشئة عبر ثلاث مراحل مرحلة ما قبل الاحتضان التي تكون وفق معايير محددة ومرحلة الاحتضان ومرحلة ما بعد الاحتضان يمكن لحاضنات الأعمال أن تستمر في مرافقة المؤسسات الناشئة حتى بعد تخرجهم من الفترة الحضانة وهذا حسب احتياجات المؤسسة ونوعها ففي حاضنة أعمال جامعة بسكرة لحد الآن لا توجد مؤسسات تخرجت لكن توجد مؤسستين في طور التخرج، إلا أنه حسب مدير الحاضنة أن الحاضنة تقدم الدعم والمرافقة للمؤسسات الناشئة بعد تخرجهم خاصة المؤسسات التي لا تحقق أرباح التي توقعته الحاضنة من خلال: __مرافقة الحاضنة للمؤسسات الناشئة بعد الاحتضان وصولا لبيع المنتجات وتحقيق أرباح.

__ توفير التجهيزات المكتبية حتى بعد التخرج لإتمام المؤسسات وتوفير بطاقات جامعية للطلبة المنخرطين في القرار 12 75 لسهولة الولوج للجامعة والحاضنة لتقديم الاستشارات.

__ اختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد صعوبات وتحديات امام حاضنة الاعمال الجامعية لولاية بسكرة في انشاء ودعم المؤسسات الناشئة باعتبارها نموذج ناجح في بيئة الأعمال وهي فرضية غير مقبولة، تعتبر نموذج حاضنات الاعمال جامعة بسكرة ناجحا لكن لازال في بداية مشواره بما أن التجربة الجزائرية في الحاضنات تجربة حديثة بالرغم من اهتمام السلطات الجزائرية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالحاضنة لكن تواجه العديد من التحديات والعراقيل كالمشاكل الاقتصادية والقانونية، بالإضافة لعدم ادراجها في الهيكل التنظيمي للجامعة.

2. نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة توصلنا لمجموعة من النتائج بشقيها النظري والتطبيقي وهي كالتالي:

- حاضنات الأعمال هي المكان المحدد الذي يعمل على استضافة المشروعات المبتكرة ويرافقها حتى تصل لمرحلة النضج

- تعتبر حاضنات الأعمال استراتيجية عمل هادفة تساعد الطلبة المبدعين في تجسيد أفكارهم لمشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة
- تعد الجامعة حلقة الوصل بين الطالب والمحيط الخارجي من خلال حاضنات الأعمال لإنشاء مشاريعهم الخاصة والتقليل من البطالة
- تساهم حاضنات الأعمال في تسحين البيئة الريادية في الجزائر، وزيادة الوعي بأهمية الابتكار
- تعد المؤسسات الناشئة القاطرة الجديدة لتنمية الاقتصاد الجزائري من خلال مواكبة التكنولوجيا الحديثة
- التجربة الجزائرية في الحاضنات لازالت حديثة ومنحصرة في القرار 1275 للطلبة في السنوات النهائية فقط
- حادثة حاضنة أعمال جامعة بسكرة في هذا المجال، لكن المجهودات المبذولة من المسؤولين واضحة من خلال ما نراه في أرض الواقع
- صعوبة التوافق في الوقت للطلبة في الأطوار النهائية بين الدراسة والمذكرة والمشروع
- حققت حاضنة أعمال جامعة بسكرة نتائج إيجابية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي الأفكار من خلال الخدمات والمجهودات المبذولة لتطوير الحاضنة

3. اقتراحات الدراسة:

- بالرغم من أن التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال تجربة حديثة إلا أن تحقق تقدم لكن لا تزال طفيفة بالمقارنة مع دول العالم، من خلال الدراسة يمكن اقتراح بعض التوصيات كما يلي:
- توفير بيئة مناسبة وفعالة لأداء عمل حاضنات الأعمال.
- توفير الموارد المالية اللازمة لإتمام المشاريع الناشئة.
- توجيه الحكومة كل مراكز البحث العلمي نحو العمل والتنسيق مع حاضنات الأعمال وتطوير البحث العلمي التكنولوجي.
- تعزيز فكرة المؤسسات الناشئة وادراج مقاييس خاصة في كل المستويات العلمية حول ريادة الأعمال.
- الاستفادة من مخابر البحث العلمي للجامعة وتجسيد نتائجها الى مؤسسات ناشئة ضمن أنشطة الحاضنات الجامعية.
- فتح المجال لجميع الأطوار الجامعية للاستفادة من أنشطة وخدمات حاضنات الأعمال الجامعية وعدم حصرها في حيز الأطوار النهائية فقط.

- تكوين مسيرين وأساتذة ذوي كفاءات لإدارة حاضنات الأعمال بصفة دائمة.

4. آفاق الدراسة:

بعد دراسة موضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة الذي يعتبر موضوع ذات جوانب واسعة يمكن التطرق إليه من عدة جوانب لم نتناولها في دراستنا، حيث يعتبر الموضوع حديث النشأة بالنسبة للجزائر وهذا ما يفتح المجال للبحث عن تطورات حاضنات الأعمال (كيفية تقديم أفضل الخدمات للمؤسسات الناشئة، كما نقترح مواضيع ذات صلة بالموضوع من بينها:

- ❖ دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في دعم الذكاء الاصطناعي.
- ❖ مدى مساهمة نتائج البحث العلمي في نجاح المؤسسات الناشئة.
- ❖ دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر.
- ❖ مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في رفع القدرات التنافسية للجامعة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1.المقالات:

- محمد سمير طعبية. (18 جانفي , 2024). تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في إطار القرار 1275. مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 09(العدد 02) الصفحات 11-44.
- أحلام فرج الله، ضامن وهيبة وحمادي موارد. (2021). واقع منصات رواد الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصاد، المجلد 07(العدد 03) الصفحات 388-402.
- أنفال عائشة زرواط فاطمة الزهراء ديناوي. (2020). المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني التحديات وآليات الدعم. حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07(العدد 03) الصفحات 326_340.
- إيمان خولة زباني رمضان. (2022). دور حاضنات الاعمال الجامعية في ارساء مبادئ الاقتصاد الدائري. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11(العدد 01) الصفحات 727-753.
- بوعدلة سارة. (2022). حاضنات الأعمال كآلية لدعم و تنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر المجلد 4(01). journal of managment.organizations and strategy JMOS، الصفحات 131-145.
- مياح عادل حورية بن عطية. (2022). دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة "حاضنة الأعمال الجامعية المسيلة نموذجاً". مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06(العدد 02) الصفحات 59-78.
- خديجة عرقوب. (2023). دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم ريادة الاعمال الرقمية. مجلة ارساد للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد 06(العدد 01) الصفحات 69-78.
- سعاد قوراري مريم سعادة. (2022). حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لمراقبة المؤسسات الناشئة. مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 06(العدد 02) الصفحات 116-136.
- سفيان بوزيد. (2023). حاضنات الأعمال كآلية لتنمية ودعم تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 07(العدد 01) الصفحات 74-91.

قائمة المصادر والمراجع

- شريفة بوالشعور . (2018). دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة (دراسة حالة الجزائر). مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04(العدد 02) الصفحات 418-431.
- لطيفة كلاخي. (دون سنة). واقع حاضنات الاعمال في بعض الدول العربية. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية جامعة زيان عاشور الجلفة المجلد 28(01) الصفحات 295-303.
- محمد سمير طعبيه. (18 جانفي , 2024). تنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي كآلية لتثمين نتائج البحث العلمي في الجزائر في اطار القرار 1275. مجلة إدارة الاعمال و الدراسات الاقتصادية، المجلد 09(العدد 02) الصفحات 11-44.
- محمد عبد الهادي فوزي آيت سعيد جاب الله. (2024). دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المؤسسات الناشئة. المجلد 12(العدد 01) الصفحات 60-80.
- مليكة غواظني . (2021). المقابلة كأداة من أدوات جمع المعطيات. مجلة العلوم الانسانية، المجلد 05 (العدد 02) الصفحات 179-187.
- موفق كمال. (جوان 2023). المؤسسات الناشئة كآلية لدعم النمو الاقتصادي. مجلة التراث المجلد 13 العدد (02) الصفحات 01-13.
- نصر الدين امرار سفيان فوكة. (2023). دور حاضنات الاعمال في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر على ضوء القرار الوزاري 1275. مجلة السياسة العالمية، المجلد 02(العدد 07) الصفحات 782-791.
- نصيرة مزبان امينة هبري. (2021). حاضنات الاعمال الجامعية في دعم ومرافقة المؤسسات المقاولاتية والناشئة 07(08) الصفحات 94-135.
- نور الدين سلمى مميش نوي. (2021). دور حاضنات الاعمال في انشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الاعمال التكنولوجية بسيدي عبد الله. مجلة البحوث الادارية والاقتصادية الصفحات 1-11.
- يوسف صديقي إسماعيل حسين. (2021). دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر. حويلات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08(العدد 01) الصفحات 68-89.
- هنا مدحت محمود جمال الدين اعتماد محمد علام و دينا مفيد على حسن (كلية البنات جامعة عين شمس مصر). (2024) حاضنات الأعمال الجامعية والمشروعات الريادية دراسة حالة لحاضنة أعمال كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . مجلة البحوث. المجلد 4(07) الصفحات 35-61.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- جواد كاظم أحمد كمال كاظم. (2016). الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها (المجلد ط1). عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- مصطفى يوسف كافي. (2017). إدارة حاضنات الاعمال للمشاريع الصغيرة. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع
- مصطفى يوسف كافي. (2022). الابتكار وريادة الأعمال (الإصدار 1). الجزائر الوراق للنشر والتوزيع.
- كمال جواد كاظم كمال كاظم. (2016). الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الاعمال في دعمها وتطويرها. الطبعة الأولى دار الأيام للنشر والتوزيع.
- عدنان رائد خضير عيسى حسين. (2014). دور حاضنات الاعمال في تطوير المشاريع الصغيرة. دار الايام للنشر والتوزيع.

3. الرسائل والأطروحات:

- أحمد بن قطاف. (2006 / 2007). أهمية حاضنات الاعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة المبدعة في الجزائر، أطروحة ماجستير في العلوم الاقتصادية. مسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد بوضياف.
- أسامة منير مناعي الميطة . (2022 / 2023). حاضنات الاعمال ودورها في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر (ولاية تبسة نموذجاً)، مذكرة ماستر أكاديمي.
- الحسين جويد بن الشيخ. (2019 / 2020). دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة، مذكرة ماستر. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر.
- آية بن الشيخ إيمان العايب. (2022 / 2023). حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاوالاتي لدى الطالب الجامعي (رسالة ماجستير) كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . برج بوعرييج: جامعة محمد البشير الابراهيمى.
- إيمان ندى موهوب صغاييرة. (2023 / 2024). دور حاضنات الاعمال الجامعية في مرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة الاعمال لجامعة قالمة، مذكرة ماستر. قالمة: جامعة 08 ماي 1945م.

قائمة المصادر والمراجع

- حمزة بويدون أمين حمدلو. (2023 / 2024). دور حاضنات الاعمال في تمويل المؤسسات الناشئة دراسة حالة حاضنة أعمال مركز جامعة ميللة المركز الجامعي عبد الحفيظ، مذكرة ماستر. ميللة: معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- فاطمة بركات ندى بركات. (2023 / 2024). آليات مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في إنشاء وتطوير المؤسسات (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة بسكرة)، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية . بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: جامعة محمد خيضر.
- فتحي عوض برهوم بسمه. (2014). دور حاضنات الاعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الاعمال قطاع غزة، أطروحة ماجستير في اقتصاديات التنمية. غزة: الجامعة الاسلامية.
- محمد رضا دباح . (2022 / 2023). دور حاضنات الاعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة، أطروحة دكتراه في علوم التسيير . بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة.
- محمد شقرون. (2014 / 2015). دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس، أطروحة ماجستير في العلوم التجارية. تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية: جامعة أبي بكر بلقايد.
- هشام طيايية محمد بلكعلول. (2024). دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر — مذكرة ماستر. برج بوعرييج: جامعة محمد البشير الإبراهيمي.
- 4.المؤتمرات والمحاضرات:**
- اسماعيل مراد. (2017). آليات دعم و مساعدة انشاء المؤسسات في الجزائر الفرص و العوائق. الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية . بسكرة ، جامعة محمد خيضر: حاضنات الأعمال التكنولوجية.
- العربي التيقاوي . (2010). دور حاضنات الاعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كنموذج للمقاولاتية من وجهة نظر العاملين. ملتقى حول حاضنات الاعمال أدرار.
- عثمان سلخ محمد ملين حويذق. (2021). مفهوم المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال. ملتقى مفهوم المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال.

قائمة المصادر والمراجع

__ دادن عبد الغني خالد رجم. (2012). المؤتمر العلمي الدولي حول استراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر بعنوان عرض مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية. ورقة: جامعة قاصدي مرباح.

__ وليد درويش. (2023 / 2022). محاضرات في مقياس المؤسسات الناشئة. خنشلة، كلية العلوم والتكنولوجيا: جامعة عباس لغرور.

5. القوانين والمراسيم:

__ المرسوم التنفيذي 12-293 . (02 رمضان 1433هـ / 29 جويلية 2012م). المادة رقم 11 .

6. المقابلات:

__ محمد جلاب (05 ماي 2025). دور حاضنات الأعمال في دعم نمو المؤسسات الناشئة (مقابلة شخصية). (العشي أميرة المحاورة)

7. المواقع الإلكترونية:

__ منصة حاضنة أعمال بسكرة. (بلا تاريخ).
<https://www.facebook.com/profile.php?id=100088697216993>

اللاحق

الملحق رقم 01: طلب مساعدة لاستكمال مذكرة تخرج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
عمادة الكلية

Universit  Mohamed Khider – Biskra
Facult  des Sciences Economiques
Commerciales et des Sciences de gestion

الرقم : 102 / ك.ع.إ.ت.ع ت / 2025

إلى السيد مدير: حاضنة أعمال جامعة بسكرة
جامعة بسكرة

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلبة:

- 1- العشي أميرة
- 2- //
- 3- //

المسجلون بـ قسم العلوم الاقتصادية
بالسنة: ثانية ماستر اقتصاد وتسيير المؤسسات
وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة التخرج المعنونة بـ
""

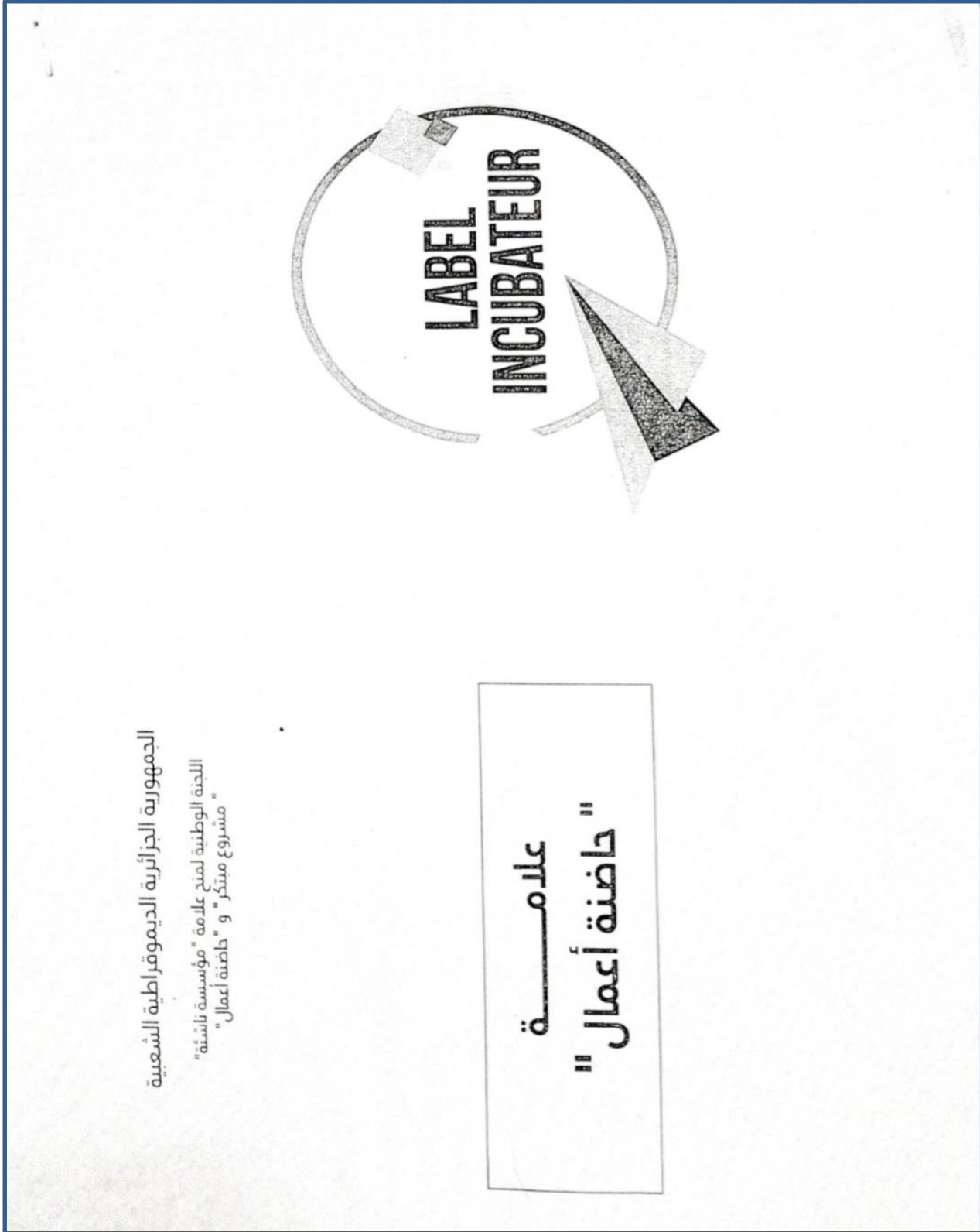
دور حاضنة أعمال الجامعة في مرافقة المؤسسات الناشئة
""

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في 2025/02/19

ع/ عميد الكلية
نائب العميد المكلف بالدراسات والبحوث
المترتبة بالكلية
محمدي زكريا

تأشيرة المؤسسة المستقبلية
مسؤول حاضنة المؤسسات الناشئة
د / محمد بن عبد الله



قرار وزاري مشترك مؤرخ في 13 رجب عام 1443 الموافق 14 فبراير سنة 2022، يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة بسكرة.

إن وزير المالية،

ووزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-281 المؤرخ في 26 ذي القعدة عام 1442 الموافق 7 يوليو سنة 2021 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95-54 المؤرخ في 15 رمضان عام 1415 الموافق 15 فبراير سنة 1995 الذي يحدد صلاحيات وزير المالية،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-137 المؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 3 مايو سنة 1998 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتأمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة، المعدل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمّم،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها، لا سيما المادة 12 منه،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

يقتران ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة بسكرة.

- وبعد الاطلاع على رأي اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

يقتران ما يأتي :

المادة الأولى : تطبيقا لأحكام المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 والمذكور أعلاه، تنشأ مصلحة مشتركة للبحث في شكل حاضنة لدى جامعة الجلفة.

المادة 2 : تحدد المؤسسات التي تعتبر طرفا بالنسبة للحاضنة المذكورة في المادة الأولى أعلاه، كالآتي :

- جامعة الجلفة،

- الوكالة الوطنية لتأمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية،

- الشركاء الاجتماعيون - الاقتصاديون.

المادة 3 : تتكون الحاضنة من فرعين اثنين (2) :

• **فرع هندسة إدارة الأعمال،** ويكلف بما يأتي :

- استقبال ومرافقة مشروع ابتكاري ذي صلة مباشرة بالبحث،

- مساعدة صاحب المشروع على تحقيق فكرته،

- انتقاء وإثبات إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد،

- تقديم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والاستشارة والتمويل مع مرافقتهم إلى غاية إنشاء المؤسسة،

- متابعة تطور المؤسسات المنشأة من طرف الحاضنة.

• **فرع صيانة وأمن التجهيزات العلمية،** ويكلف بما يأتي :

- صيانة التجهيزات العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة،

- ضمان أمن الموقع والتجهيزات العلمية.

المادة 4 : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 13 رجب عام 1443 الموافق 14 فبراير سنة 2022.

وزير المالية

أيمن بن عبد الرحمن

وزير التعليم العالي

والبحث العلمي

عبد الباقي بن زيان

يقرر

المادة الأولى:

تمنح علامة " حاضنة أعمال " صالحة لمدة خمسة سنوات (05) قابلة

للتجديد، طبقا للمادة السابعة والعشرين (27) من المرسوم التنفيذي

رقم 254-20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020

إلى:/.....(NIF) INCUBATEUR UNIVERSITE DE BISKRA.

رقم التعريف الجبائي:...../.....(NIF)

المادة الثانية:

ينشر هذا القرار في البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات

الناشئة.

حرر بالجزائر في: 23 نوفمبر 2022

رئيس اللجنة الوطنية

نور الدين ، واضح

وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة
اللجنة الوطنية لمنح العلامات
مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر
وحاضنة أعمال

رقم العلامة: 2311223051

إن رئيس اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و حاضنة أعمال ،

بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 20-163 المؤرخ في أول ذي القعدة عام

1441 الموافق 23 يونيو 2020، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل

والمتعم؛

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-306 المؤرخ في 27 صفر عام 1442

الموافق 15 أكتوبر سنة 2020، يتضمن تحديد صلاحيات الوزير المنتدب لدى

الوزير الأول، المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة،

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم عام

1442 الموافق 15 سبتمبر سنة 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح

علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال "، وتحدد

مهامها وتشكيلتها وسيرها.

بمقتضى القرار المؤرخ في 16 ربيع الأول عام 1442 الموافق 2 نوفمبر

سنة 2020 الذي يتضمن تعيين أعضاء اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة

ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال ".

بناء على محاولات اللجنة الوطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و

" مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال " خلال الاجتماع المنعقد

بتاريخ: 23 نوفمبر 2022

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique
Université Mohamed KHIDHER - Biskra
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion
Département des Sciences Economique



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أدناه: السيد
الصفة: طالب ☒ قسم: العلوم الاقتصادية تخصص:
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 1100102 B0.04.5.6.7.0005
الصادرة بتاريخ: 2023/09/03
والمكلف بإنجاز: مذكرة ماستر
تحت عنوان:
.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد
للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2025/05/25

إمضاء الطالب